



جامعة عين تموشنت بلحاج بوشعيب  
Ain Témouchent University Belhadj Bouchaib



كلية العلوم الاقتصادية، التجارية وعلوم التسيير  
تخصص: محاسبة وجباية معمقة

الموضوع:

## فعالية الرقابة الجبائية في ظل عصرنة الإدارة الجبائية

-دراسة ميدانية -مركز الضرائب عين تموشنت -

مذكرة مقدمة للحصول على شهادة ماستر أكاديمي

من إعداد الطالبة: مير خديجة

مقدمة أمام لجنة المناقشة المكونة من:

رئيسا	جامعة عين تموشنت - بلحاج بوشعيب	د. بن صابر أسماء
مشرفا ومقررا	جامعة عين تموشنت - بلحاج بوشعيب	د. عبد الباقي حياة
ممتحننا	جامعة عين تموشنت - بلحاج بوشعيب	د. ملوح محمد

السنة الجامعية 2022 - 2023



جامعة عين تموشنت بلحاج بوشعيب  
Ain Témouchent University Belhadj Bouchaib



كلية العلوم الاقتصادية، التجارية وعلوم التسيير

تخصص: محاسبة وجباية معمقة

الموضوع:

## فعالية الرقابة الجبائية في ظل عصنة الإدارة الجبائية

-دراسة ميدانية -مركز الضرائب عين تموشنت -

من إعداد الطالبة: مير خديجة

مذكرة مقدمة للحصول على شهادة ماستر أكاديمي

أمام اللجنة المكونة من الأساتذة:

رئيسا	جامعة عين تموشنت - بلحاج بوشعيب	د. بن صابر أسماء
مشرفا ومقررا	جامعة عين تموشنت - بلحاج بوشعيب	د. عبد الباقي حياة
ممتحننا	جامعة عين تموشنت - بلحاج بوشعيب	د. ملوح محمد

السنة الجامعية 2022 - 2023

سورة الاحقاف

# الإهداء

الحمد لله وكفى والصلاة على الحبيب المصطفى وأهله ومن وفى  
أما بعد:

إلى الحبيب المحب للعلم والخير، أبي الحبيب سبب نجاحي  
وقوتي وعزي و عزيمتي أبي الشيخ.

إلى الحب الذي بدون مقابل، والطمأنينة والأمان إلى أمي الغالية  
خيرة.

إلى أعز إنسانة، صديقتي سماح وبخالص الشكر وإلى صغيرتي  
فدوى إلى عائلة روان حسن وعائلة مير .

إلى إخوتي وأغلى ما أملك إخوتي وأخواتي إلى أخي إبراهيم.  
بارك الله فيكم وجزاكم كل خير

خديجة

## الشكر والتقدير

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم الحمد لله العلي العظيم، الذي وهبني لهذا العمل، وسخر لي عباد كرام كان لهم الفضل العظيم، فلك الشكر ربي أولاً وأخيراً على توفيقك

يدعوني واجب الوفاء والعرفان أن أتقدم إلى أستاذتي الفاضلة الدكتوراه عبد الباقي حياة المشرفة على الدراسة التي كانت على الدوام مشرفة علمية أمينة بكرم خلقها ونبها وعلمها، متمنية لها المديد من العمر والعطاء الدائم.

أتقدم بخالص الشكر إلى السادة الأفاضل رئيس و أعضاء لجنة تفضلهم بقبول مناقشة الأطروحة وإثرائهم بملاحظاتهم العلمية القيمة.

## ملخص الدراسة:

تعمل دول العالم اليوم في ظل مواكبة العصرية وتحديث نظام المعلوماتي على إيجاد وسائل والآليات العصرية والتشريعات القانونية التي من شأنها أن تساهم في عصرية الإدارة الجبائية والتي تفعل الرقابة الجبائية بمختلف أشكالها، وتعد عصرية الإدارة أهم الوسائل التي تعتمد عليها الإدارة لتفعيل الرقابة الجبائية والوصول الى أهدافه، فالجزائر كغيرها من الدول تسعى الى مواكبة موضوع العصرية وتحديث نظام المعلوماتي وبهذا الخصوص فهي تعمل جاهدة في سبيل تطوير إدارتها الجبائية رغم تأخرها مقارنة بالعالم.

وبناء على التحديتات التي عرفتها الإدارة الجبائية في الجزائر، نهدف من خلال هذه الدراسة بالاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي إلى التعرف على دور فعالية الرقابة الجبائية في ظل عصرية الإدارة الجبائية حيث تناولت الجانب النظري من الدراسة أهم المفاهيم المتعلقة بالرقابة الجبائية، والتطرق الى تحديث نظام المعلومات ونظام الإعلام الآلي وكذا ادراج تكنولوجيا المعلومات على مستوى الإدارة الجبائية على اعتبار أن عصرية الإدارة الجبائية لها أهمية في تفعيل الرقابة الجبائية، بينما تناولت الدراسة في الجانب التطبيقي من الدراسة دراسة فعالية الرقابة الجبائية في ظل عصرية الإدارة الجبائية بمركز الضرائب عين تموشنت، وتم تقديم مركز الضرائب والتطرق الى تقسيم المصالح، وتم جمع البيانات من الاستبيان الموزع على عينة الدراسة في مركز الضرائب عين تموشنت وتبويبها وتحليلها.

وتوصلنا في النهاية الى أن مساهمة عصرية الإدارة الجبائية في الجزائر لاتزال محدودة وبم حاجة للعديد من التحديتات والتطورات لنظام رقابي فعال وإدارة جبائية متطورة وهذا التطور له عديد من أهداف من بينها تفعيل نظام الرقابة الجبائية.

**الكلمات المفتاحية:** الرقابة الجبائية، عصرية الإدارة الجبائية، تكنولوجيا الحديثة.

## Study summary;

Today, the countries of the world are working in light of keeping up with modernization and updating the information system to find modern means and mechanisms and legal legislation that would contribute to the modernization of tax administration that would contribute to activating tax control in its various forms. To its objectives, Algeria, like other countries, seeks to keep pace with the issue of modernization and modernization of the information system, and in this regard, it is working hard for the development of its fiscal administration, despite its delay compared to the world .

And based on the updates known to the tax administration in Algeria, we aim through this study, relying on the descriptive analytical approach, to identify the role of the effectiveness of tax control in light of the modernization of tax administration. Automated media, as well as the inclusion of information technology at the level of tax administration, given that the modernization of tax administration in activating tax control, while the study dealt with the practical side of the study, the study of the

effectiveness of tax control in light of the modernization of tax administration in the Ain Temouchent tax center, and the tax center was presented and the division of Interests, data was collected from the questionnaire distributed to the study sample in the Ain Temouchent tax center and classified and analyzed.

In the end, we concluded that the contribution of modernizing tax administration in Algeria is still limited and needs many updates and developments for an effective control system and advanced tax administration. This development has many goals, including activating the tax control system.

Keywords: tax control, modernization of tax administration, modern technology.

# قائمة المحتويات



الصفحة	المحتويات
I	الإهداء
III	الشكر والتقدير
VI	الملخص
VII	قائمة المحتويات
IX	قائمة الجداول
XI	قائمة الأشكال
[أ-ث]	المقدمة
[13-2]	<b>الفصل الأول: آليات تفعيل الرقابة الجبائية في ظل عصنة الإدارة الجبائية</b>
3	المبحث الأول: الإطار النظري الرقابة الجبائية وأهداف الإصلاح الإداري
3	المطلب الأول: مفهوم الرقابة الجبائية وأهدافها
4	المطلب الثاني: أهداف الإصلاح الإداري
5	المبحث الثاني: إدراج تكنولوجيا المعلومات على مستوى الإدارة الجبائية
5	المطلب الأول: تكنولوجيا المعلومات واتصال على مستوى الإدارة الجبائية
6	المطلب الثاني: تحديث نظام المعلومات ونظام الإعلام الآلي
7	المبحث الثالث: الدراسات السابقة
7	المطلب الأول: الدراسات باللغة العربية والأجنبية
12	المطلب الثاني: الفرق بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة
[16-48]	<b>الفصل الثاني: دراسة ميدانية في مركز الضرائب بعين تموشنت</b>
16	المبحث الأول: تقديم مركز الضرائب بعين تموشنت
16	المطلب الأول: ماهية مركز الضرائب
19	المطلب الثاني: تقسيم المصالح
23	المبحث الثاني: تحليل البيانات الإحصائية للاستبيان
23	المطلب الأول: تحديد المتغيرات واختيار المجتمع
24	المطلب الثاني: المعالجة الإحصائية
29	المبحث الثالث: دراسة فعالية الرقابة الجبائية في ظل عصنة الإدارة الجبائية دراسة ميدانية بمركز الضرائب
29	المطلب الأول: نتائج الدراسة
30	المطلب الثاني: تحليل وتفسير النتائج

49	الخاتمة
51	قائمة المراجع
57	فهرس المحتويات

# قائمة الجداول

قائمة الجداول:

الصفحة	العنوان	رقم الجدول
25	تركيبه الاستنبان حسب متغيرات الرئيسية والفرعية للدراسة	(01/02)
27	أوزان خيارات الإجابة وفق مقياس ليكرت الخماسي	(02/02)
28	المتوسطات الحسابية المرجحة لعبارات المحور الأول والاتجاه الموافق لها	(03/02)
29	المتوسطات الحسابية المرجحة لعبارات المحور الثاني والاتجاه الموافق لها	(04/02)
30	معامل الارتباط بين عبارات عصنة الإدارة وإدراج تكنولوجيا المعلومات مركز الضرائب	(05/02)
31	معامل الارتباط بين عبارات فعالية الرقابة الجبائية في ظل عصنة الإدارة الجبائية	(06/02)
31	يمثل نتائج اختبار ألفا كرونباخ لمتغيرات الدراسة	(07/02)
32	نتائج اختبار ألفا كرونباخ لأسئلة المحور الأول	(08/02)
33	نتائج اختبار ألفا كرونباخ لأسئلة المحور الثاني	(09/02)
34	الوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن المتوي لبعء الجنس	(10/02)
35	الوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن المتوي لبعء العمر	(11/02)
36	توزيع عينة الدراسة وفقا للمستوى العلمي	(12/02)
37	توزيع عينة الدراسة وفقا للخبرة العلمية	(13/02)
38	توزيع عينة الدراسة وفقا للمسمى الوظيفي	(14/02)
39	توزيع عينة الدراسة وفقا للرتبة الوظيفية	(15/02)
40	الوسط الحسابي والانحراف المعياري مع ترتيب الفقرات المحور الأول	(16/02)
43	الوسط الحسابي والانحراف المعياري مع ترتيب الفقرات المحور الثاني	(17/02)
46	نتائج تحليل التباين للانحدار للتأكد من صلاحية النموذج لاختبار أثر أهمية عصنة الإدارة الجبائية على فعالية الرقابة الجبائية	(18/02)
46	نتائج تحليل الانحدار البسيط لاختبار أثر فعالية الرقابة الجبائية في ظل عصنة الإدارة الجبائية	(19/02)

# قائمة الأشكال

قائمة الأشكال

الصفحة	العنوان	رقم الشكل
18	هيكل التنظيمي لمركز الضرائب	(01/02)
34	توزيع النسبي لعينة الدراسة حسب الجنس	(02/02)
35	توزيع النسبي لعينة الدراسة وفق الفئات العمر	(03/02)
36	توزيع النسبي لعينة الدراسة وفق المستوى العلمي	(04/02)
37	توزيع النسبي لعينة الدراسة وفق الخبرة العلمية	(05/02)
38	توزيع النسبي لعينة الدراسة وفق مسمى الوظيفي	(06/02)
39	توزيع النسبي لعينة الدراسة وفق الرتبة الوظيفية	(07/02)
42	الوسط الحسابي والانحراف المعياري لفقرات المحور الأول	(08/02)
46	الوسط الحسابي والانحراف المعياري لفقرات المحور الثاني	(09/02)

# المقدمة

## المقدمة:

تولد عن العولمة والتقدم التكنولوجي ظهور الإدارة الالكترونية نظير تطور تكنولوجيا المعلومات والاتصال، هذه الأخيرة شاع استخدامها من قبل الأفراد ورجال الأعمال ومختلف القطاعات وحتى الحكومات، مما أفرز تحديات أمام الدول النامية ومن بينها الجزائر؛ التي أدركت حقيقة الأمر وسعيا منها في تحقيق التنمية الاقتصادية، ف دائما تبادر في تطبيق الإصلاحات الضرورية، ولعل من أبرز الإصلاحات تلك التي مست قطاع الضرائب الذي يعد مورد محوري وأساسي في تمويل الميزانية العامة للدولة، هذا المورد كان لازما على الدولة حمايته من ظاهرة الغش والتهرب الضريبيين؛ لأجل ذلك باشرت الحكومة الجزائرية في تطوير وعصرنة الإدارة الضريبية وتنظيمها وتحديث هيكلها وجعلها إدارة إلكترونية عصرية تواكب وتساير المستجدات والتطورات الحالية لعصر رقمته وثورة المعلومات، وفي ظل تفاقم ظاهرة التهرب الضريبي التي أصبحت تشكل خطر على الأداء الضريبي هذا من جهة، و على مستوى الحصيلة الضريبية من جهة أخرى.

وعليه تعد عصرنة الإدارة الجبائية أمرا ضروريا لتعزيز الكفاءة والشفافية وتحسين الأداء العام للجهاز الجبائي، ففي ظل التغيرات الاقتصادية والاجتماعية والتكنولوجية المستمرة، يجب أن تكون الإدارة الضريبية قادرة على مواجهة التحديات الناجمة عن هذه التغيرات والتكيف معها بسرعة وفعالية، و الرقابة الجبائية أولتها الحكومة أهمية كبيرة حتى تتمكن من القيام بمهامها في المحافظة على أموال الخزينة العمومية.

بناء على ما سبق، تتطلب الرقابة الجبائية توظيف التكنولوجيا واستخدام أنظمة المعلومات والاتصال في إدارة العمليات الجبائية، مما يساهم في تحسين جودة البيانات وتسهيل جمعها وتخزين المعلومات، وفي الأخير استغلالها واستخدامها للرفع من الحصيلة الضريبية.

### 1. إشكالية الدراسة: انطلاقا مما سبق يمكننا طرح الإشكالية التالية:

إلى أي مدى تساهم عصرنة الإدارة الجبائية في فعالية الرقابة الجبائية، دراسة ميدانية بمركز الضرائب - عين تموشنت؟

تتفرع عن هذه الإشكالية الرئيسية الأسئلة الفرعية التالية:

ما مفهوم الرقابة الجبائية، وما هي إجراءات سريانها وتطبيقها؟

- ما هي أهم الآليات المعتمدة في إدراج عامل العصرنة في الإدارة الجبائية الجزائرية بمراكز الضرائب؟

- ما مدى مساهمة عصرنة الإدارة الجبائية في تحقيق فعالية الرقابة الجبائية بمركز الضرائب عين تموشنت؟

### 2. فرضيات الدراسة:

لغرض الإجابة على الإشكالية وتساؤلات الدراسة، تم صياغة الفرضية التالية:

يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لعصرنة الإدارة الجبائية إيجابيا على فعالية الرقابة الجبائية عند مستوى يفوق (0,5)، في مركز الضرائب عين تموشنت محل الدراسة.

### 3. أهداف الدراسة

نسعى من خلال هذه الدراسة إلى الوصول للعديد من الأهداف ومنها ما يلي:

- توضيح الجانب النظري للرقابة الجبائية في الجزائر.
- إبراز أهم مراحل عصرنة الإدارة الجبائية في الجزائر.



- تقييم مدى مساهمة عملية العصرية للإدارة الجبائية في تحقيق فعالية الرقابة الجبائية من خلال استطلاع رأي الموظفين في مركز الضرائب بعين تموشنت.

#### ● 4. أهمية الدراسة

تكتسي دراستنا أهمية بالغة، تكمن في دور وأهمية الرقابة الجبائية في حماية موارد الخزينة العمومية وحمايتها من كل عملية تهرب أو غش ضريبي قد يلجأ إليها المكلف بالضريبة، لذلك تطلب الأمر عصرية الإدارة الجبائية بغية تفعيل دور الرقابة الجبائية في عملية استرجاع الرسوم المتهرب من التصريح بما تم دفعها، كما تتجلى أهمية الموضوع في الدور الهام الذي تلعبه عصرية الإدارة الجبائية في تسهيل تأدية المهام بشكل صحيح، وتخفيف العبء على المكلفين من خلال التعامل مع مصلحة الضرائب.

#### 5. مبررات اختيار موضوع الدراسة:

تعود أسباب اختيار الموضوع لعدة مبررات، تتمثل في المبررات الموضوعية والمبررات الذاتية، وهي كالاتي:

##### أ. مبررات موضوعية:

- محاولة تقديم بحث أكاديمي يتوافق مع التخصص المدروس.

- تطوير وتنمية المكتسبات العلمية في مجال الجبائية وتكنولوجيا المعلومات.

- تزايد الاهتمام بالعصرية واعتبارها أحد أهم الطرق لتطوير الإدارات و تسهيل معاملاتها.

ب. مبررات ذاتية: لعل من بين أهم الأسباب الذاتية التي دعت لاختيار موضوع الدراسة، يرجع لموضوع الرقابة الجبائية الذي يعتبر موضوع بالغ الأهمية كونه يتطلب اليقظة الكاملة من قبل المحققين في اكتشاف كل أساليب التهرب والغش الضريبيين.

#### 6/ منهج الدراسة:

- نظرا لطبيعة الموضوع وبقصد الإلمام بكل جوانبه ومن أجل الإجابة على التساؤلات المطروحة واختبار صحة الفرضية اعتمدنا في هذه الدراسة على المنهج الوصفي حيث تم التطرق إلى المفاهيم النظرية المتعلقة بعصرية الإدارة الجبائية والرقابة الجبائية.

- كما اعتمدنا على المنهج التحليلي من خلال توزيع استبيان على موظفي مركز الضرائب في الجانب التطبيقي (ميداني) لتقييم فعالية الرقابة الجبائية في ظل عصرية الإدارة الجبائية.

7. حدود الدراسة: تتحدد نتائج هذه الدراسة وفقاً لمدى صدق أداة الدراسة (الاستبيان) في قياس آراء موظفي مركز الضرائب بعين تموشنت، كما تتحدد بمحدودها المكانية والزمنية، أي هل يمكن تعميم النتائج على المجتمع الذي سحبت منه العينة والمجتمعات المماثلة، وهناك عدد من المحددات التي تحيط بهذه الدراسة وهي:

أ. الحد الموضوعي: اقتصرت الدراسة على متغير مستقل (عصرية الإدارة الجبائية)، ومتغير تابع (فعالية الرقابة الجبائية).

ب. الحد المكاني: اقتصرت هذه الدراسة على موظفي مركز الضرائب بعين تموشنت

ت. الحد الزمني: امتدت الدراسة التطبيقية من تاريخ توزيع الاستبيان لغاية تاريخ استرجاعه وهي الفترة الممتدة من 2023/04/24 إلى غاية

2023/05/08.

## 8. صعوبات الدراسة:

لا يكاد يخلو أي عمل علمي من الصعوبات ومن أبرز الصعوبات التي واجهتنا:

- قلة المراجع والدراسات السابقة المتعلقة بالبحث، خاصة الكتب الأكاديمية نظرا لحدثة الموضوع فيما يتعلق بعصرنة الإدارة الجبائية الجزائرية.
- عدم استقرار النظام الجبائي الجزائري من حيث الهياكل والإجراءات الجبائية، ونصوص وقوانين التشريع الجبائي.
- نقص ومحدودية تطبيق العصرنة الجبائية في كافة المصالح وعدم إتاحة استعمالها في كل الأوقات.

## 9. هيكل الدراسة:

للإجابة على إشكالية الدراسة والتساؤلات المتفرعة عنها، وقصد الإلمام بموضوع البحث قمنا بتقسيم دراستنا إلى فصلين: فصل نظري وفصل تطبيقي، أما المقدمة فقد قمنا من خلالها بطرح الإشكالية وإظهار التصور العام للدراسة. حيث جاء تقسيم دراستنا على النحو التالي:

الفصل الأول: آليات تفعيل الرقابة الجبائية وإعطاء خلفية عن مفهوم الرقابة الجبائية وأهدافها / أهداف الإصلاح الإداري وإدراج تكنولوجيا المعلومات وتحديث النظام المعلوماتي على مستوى الإدارة الجبائية والدراسات السابقة التي تناولت نفس الموضوع. الفصل الثاني: قمنا بدراسة ميدانية لفعالية الرقابة الجبائية في ظل عصرنة الإدارة الجبائية تم استخلاص نتائج الدراسة باختبار فرضيتها واستخلاص النتائج.

وصولاً إلى الخاتمة وما تضمنته من نتائج الدراسة، ملحقاً بمجموعة من التوصيات التي من شأنها أن تساهم في تفعيل دور الرقابة الجبائية من خلال عصرنة مصلحة الضرائب في الجزائر.

الفصل الأول:

آليات تفعيل الرقابة

الجبائية في ظل عصرنة

الإدارة الجبائية

## الفصل الأول: آليات تفعيل الرقابة الجبائية في ظل عصنة الإدارة الجبائية.

تمهيد:

النظام الجبائي الجزائري نظام تصريحي يسمح للمكلف بالضريبة التصريح بالمداخيل والأرباح المحققة عن طريق تقديم المعلومات والوثائق اللازمة والمتعلقة بنشاطه للإدارة الجبائية حسب ما تقتضيه قوانين ونصوص التشريع الجبائي، لكن هذا لا يمنع من إخضاع تصريحاته للرقابة الجبائية كوسيلة للتأكد من مصداقية وصحة التصريحات المقدمة من المكلف بالضريبة، لذلك تكتسي الرقابة الجبائية أهمية بالغة كونها تحافظ على إيرادات الخزينة وتحميها من ظاهرة الغش والتهرب الضريبيين.

ونظرا لخطورة الظاهرة تسعى الإدارة الجبائية إلى عصنة قطاعها وتكييفه مع متطلبات التطور الذي يشهده العالم بشكل مستمر، لذا فإن الانتقال إلى إدارة إلكترونية وتحديث نظام المعلومات، يتطلب تبني أساليب وآليات جديدة للرقابة الجبائية تتماشى مع التطور التكنولوجي و التحول في طرق العمل والاتصال خاصة في عصرنا الحالي.

وعليه سنتطرق من خلال هذا الفصل لعرض الجانب النظري للرقابة الجبائية وأهداف الإصلاح الإداري، ونتطرق إلى الدراسات

السابقة التي أفدتنا في استيعاب المفاهيم المتعلقة بمتغيرات دراستنا الحالية، والمباحث هي كالتالي:

. المبحث الأول: الإطار النظري للرقابة الجبائية وأهداف الإصلاح الإداري

. المبحث الثاني: إدراج تكنولوجيا المعلومات وتحديث نظام المعلومات ونظام الإعلام الآلي

. المبحث الثالث: الدراسات السابقة

### المبحث الأول: الإطار النظري للرقابة الجبائية أهداف الإصلاح الإداري

تعد الرقابة الجبائية أداة قانونية لصالح الإدارة الجبائية، وتعتبر من أهم الإجراءات التي تسعى الإدارة من خلالها إلى المحافظة على حقوق الخزينة العمومية، وعلية فالإدارة تسعى لتطوير وإصلاح إدارتها حتى تحقق إيرادات ضريبية تتوافق وطبيعة الأنشطة الممارسة، ولذلك سنتطرق من خلال هذا المبحث إلى تعريف الرقابة الجبائية وأهدافها وأهم أهداف الإصلاح الإداري.

#### المطلب الأول: الإطار النظري للرقابة الجبائية

تعتبر الرقابة الجبائية أحد الجوانب الأساسية في إدارة الشؤون المالية والضريبية في أي دولة، لأنها تهدف إلى ضمان تنفيذ القوانين واللوائح الضريبية بشكل صحيح وعادل، وتحقيق التوازن ما بين حقوق الدولة والتزامات المكلفين، ولتجسيد هذه الأهداف يتعين على الجهات الرقابية الإدارية المختصة وضع إطار نظري وتنفيذي رادع يستند إلى مفاهيم ونظريات متعلقة بالرقابة الجبائية ويعتمد على قوة القانون.

#### أولاً : تعريف الرقابة الجبائية

من أهم خصائص النظام الجبائي ومقوماته أنه نظام قائم على مبدأ التصريح، وتأتي الرقابة الجبائية كآلية و أداة حماية وردع في نفس الوقت، للتحقيق في مصداقية وصحة التصريحات المكتوبة والمقدمة من قبل المكلف بالضريبة في إطار تشريعي وتنظيمي واضح المعالم والإجراءات المنصوص عليها في القانون الجبائي، و هذه الرقابة لها حيز خاص وتمارسها فقط هيئة محددة وهي إدارة الضرائب التي منح لها قانون الإجراءات الجبائية حق الممارسة.

عرفت الرقابة الجبائية على أنها: "فحص لتصريحات وكل سجلات و وثائق ومستندات المكلفين بالضريبة الخاضعين لها، سواء أكانوا ذو شخصية طبيعية أو معنوية وذلك بقصد التأكد من صحة المعلومات التي تحتويها ملفاتهم الجبائية"، وعرفت أيضا بأنها: " تشخيص محتوى الكتابات المحاسبية بما يتلاءم مع القانون الجبائي والتحقق من هذا المحتوى مع الإثباتات والتصريحات المقدمة" (ولهي، 2009، صفحة 6).

وهناك من عرفها أيضا على أنها: " مجموعة العمليات التي تتمم بالتأكد من صحة وقانونية التصريحات المودعة لدى الإدارة الجبائية، وبالتالي الرقابة الجبائية ماهي إلا مجموعة من الإجراءات المتعارف عليها من طرف المشرع والتي تهدف إلى التأكد من مصداقية وقانونية تصريحات المكلفين بالضريبة" (عباس، التحقيق المحاسبي والنزاع الضريبي، 2012، صفحة 19).

نظرا لما سبق ذكره يمكننا أن نعرف الرقابة الجبائية على أنها: " التحقق من صحة ومصداقية كل ما يتعلق بالتصريحات الجبائية المكتوبة، والوثائق المرفقة من فواتير ودفاتر محاسبية، و ما إذا كانت تعبر بصدق عن واقع و وضعية المؤسسة من الناحية الجبائية.

#### ثانياً: أهداف الرقابة الجبائية

تهدف الرقابة الجبائية إلى تحقيق مجموعة من الأهداف وتتمثل فيما يلي:

- التأكد و التحقق من مدى انتظام المؤسسة اتجاه القوانين الجبائية؛
- مراقبة شروط معالجة المشاكل ذات الطابع الاجتماعي بالنسبة للإجراءات سارية المفعول؛
- تقييم مدى قابلية المؤسسة لاستخدامها واستغلالها الإمكانيات التي يتحها المشرع الجبائي؛
- تقييم الخطر الجبائي الناتج عن التطبيق السيئ للقواعد الجبائية أو مخالفتها؛

- تجنب العقوبات والزيادات الناتجة عن عدم التصريح أو التأخر فيه؛
- إبراز نقاط القوة ونقاط الضعف للمساهمة في وضع القرار(ولهي، 2009، الصفحات 4-5).

#### المطلب الثاني: أهداف الإصلاح الإداري

يعتبر الإصلاح الإداري عملية حيوية وضرورية لتحسين أداء المؤسسات والهيكل الإدارية في أي منظومة حكومية، كونه يهدف إلى تحسين التنظيم والإدارة الداخلية للمؤسسات الحكومية وتعزيز فعاليتها وكفاءتها في تقديم وعرض خدماتها للمواطنين وتحقيق التنمية المستدامة. إن عملية الإصلاح الإداري ليست عملية وقتية أو مرحلية بل هي منهج علمي دائم ومستمر ومتجدد ويمكننا إيجاز أهم أهداف الإصلاح الإداري في النقاط التالية:

- زيادة الكفاءة والفعالية إلى أقصى درجة ممكنة؛
- رفع مستوى الخدمات العامة وتبسيط الإجراءات الإدارية؛
- ترشيد الإنفاق والاستغلال الأمثل للموارد المتاحة؛
- تحقيق التوازن الإداري من خلال إصلاح الهياكل التنظيمية غير الملائمة؛
- تعديل اللوائح والأنظمة المالية والإدارية وتنمية الموارد البشرية ورفع قدراتها؛
- الإصلاح الاقتصادي والسياسي والاجتماعي ومحاربة الفساد الإداري والتصدي لصوره ونتائجه(الإصلاح الإداري، 2022).

## المبحث الثاني: إدراج تكنولوجيا المعلومات وتحديث نظام المعلومات على مستوى الإدارة الجبائية

التطور الذي حصل في مجال تكنولوجيا المعلومات إذ تحول الاقتصاد العالمي إلى اقتصاد رقمي وهذا ما جعل من واجب الإدارة مواكبة هذا التطور المتسارع من أجل تحسين وتطوير الأداء ولقد ساعد ظهور تكنولوجيا المعلومات في معالجة الكم الهائل من البيانات بأسرع وقت وأقل جهد وبأخطاء تكاد تكون منعدمة.

## المطلب الأول: إدراج تكنولوجيا المعلومات والاتصال على مستوى الإدارة الجبائية

تكنولوجيا المعلومات لعبت دورا حاسما في تحويل العديد من المجالات والقطاعات، بما في ذلك القطاع الحكومي والإداري، واحدة من المجالات التي استفادت بشكل كبير من تلك التحولات التكنولوجية هي الإدارة الجبائية. إن إدراج التكنولوجيا الحديثة للإعلام والاتصال على مستوى الإدارة الجبائية، مرحلة هامة في مواصلة برنامج العصنة وهي تتطلب تكييف التشريع الجبائي من أجل التوجه نحو التقنيات غير المادية وتأطير التسيير الإلكتروني للعمليات الجبائية، وبالفعل قامت المديرية العامة للضرائب في إطار برنامج التحديث بالتعاقد مع شركة إسبانية، و الذي يشكل أحد الركائز الأساسية SAP قصد اقتناء ووضع نظام معلوماتي جبائي INDRA/SITMAS لعصنة الإدارة الجبائية.

تطبيق نظام المعلومات المستحدث وفق معايير العصنة على مستوى مصالح المديرية العامة للضرائب يهدف إلى تحقيق النجاعة من خلال:

- المساهمة في تخفيض الحصص التي تمثل مستحقات ضريبية للإدارة الجبائية لدى المكلف بالضريبة والتي يصعب تحصيلها وبالتالي زيادة معدلات التحصيل الضريبي والحد من مشكلة انعدام الثقافة الجبائية التي تعاني منها مصالح الإدارة الجبائية؛
- الإلمام الشامل بالمكلفين بالضريبة حسب وضعيتهم الخاصة أو خصوصياتهم؛
- تعزيز الثقافة الجبائية لدى المكلفين بالضريبة من خلال اعتماد تقنية التحصيل الإلكتروني؛
- التكفل السريع بانشغالات المجتمع الضريبي سواء تعلق الأمر منها بالانشغالات المتعلقة بتحسين الاستقبال سواء كان بشكل حضوري أو عن طريق وسائل الاتصال وتحسين نوعية الخدمة العمومية على مستوى الإدارة الجبائية؛
- المعالجة السريعة والفعالة للكم الهائل من التصريحات الجبائية للمكلفين بالضريبة في آن واحد وفي وقت وجيز وبجودة عالية (بوزيان، 2021، صفحة 298).

## أولا: دور إدراج تكنولوجيا المعلومات على مستوى الإدارة الجبائية.

- تقديم تطبيقات بسيطة الاستعمال تسمح للمستخدمين بممارسة مسؤولياتهم بفعالية والنجاعة المطلوبتين؛

- ضمان وجود معطيات صحيحة لمجمل المستخدمين المؤهلين؛
- إعداد تدابير من شأنها المحافظة على مستوى المعارف في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصال الحديثة لفائدة الموظفين كل حسب المهام الموكلة إليه والمنصب الذي يشغله؛
- تبسيط الإجراءات لاسيما تلك المطبقة من طرف المكلفين بالضريبة (أوشان، 2017، صفحة 70).

## المطلب الثاني: تحديث نظام المعلومات ونظام الإعلام الآلي.

يعتبر إدراج التكنولوجيا الحديثة للإعلام والاتصال على مستوى الإدارة الجبائية مرحلة هامة في مواصلة برنامج التحديث، ونجاح الإصلاحات مرهون بوضع نظام معلوماتي جديد الذي يمثل عنصرا هاما من برنامج العصرنة، حيث سيسمح النظام المعلوماتي الجديد الى تحويل مواد المعلومات المادية إلى ملفات حاسوبية، بتقريب المواطن من الإدارة وتسهيل الانتقال إلى إدارة عصرية قادرة على الاستجابة السريعة لاحتياجات المستعملين، والتحكم أكثر في فئة المكلفين بالضريبة، وبالتالي التخفيف من ظاهرة التهرب والغش الضريبي.

و في هذا السياق قامت المديرية العامة للضرائب باتخاذ التدابير اللازمة لتحديث النظام المعلوماتي عن طريق:

- وضع نظام تسيير الجبائي (SGF)، صمم هذا البرنامج في إطار برنامج تم وضعه حيز التشغيل في مراكز الضرائب، تسمح هذه الأداة بالتسيير الرقمي للملفات MARA الجبائية للمكلفين بالضريبة؛

- التوظيف و الاستعانة بمكتب الاستشارة الأجنبي، حيث قامت المديرية العامة للضرائب بالاستعانة بمتعامل إسباني يدعى Imada.

Sistemas قصد اقتناء ووضع نظام معلوماتي جبائي، حيث تشكل هذا المشروع من 23 حصة، تبدأ من مرحلة التأطير وتنتهي بمرحلة

الصيانة والضمان، وهذا النظام المعلوماتي مقترح من طرف هذا المتعامل يتشكل من عدة وحدات مدمجة تستجيب في غالب -ERP

SAP يرتكز على حل معلوماتي من نوع الحالات لمتطلبات المهام الحرفية لإدارة الضرائب (قدوري، 2020، صفحة 311).



## المبحث الثالث: الدراسات السابقة

## تمهيد:

سننظر من خلال هذا المبحث إلى عرض الدراسات التي عالجت هذا الموضوع متمثلة في الرسائل دكتورا وماجستير و مقالات العلمية بهدف معرفة المتغيرات المعتمدة عليها وعرض ما يميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة.

## المطلب الأول: الدراسات باللغة العربية

**الدراسة 01:** اولهى بوعلام بعنوان \* نحو إطار مقترح لتفعيل آليات الرقابة الجبائية لعدد من آثار الازمة \*الملتقى العلمي الدولي \*جامعة فرحات عباس سطيف 2009.

-تهدف الدراسة إلى البحث عن كيفية تفعيل أدوات الرقابة الجبائية لتخفيف من آثار الأزمة على الجزائر وذلك بالتطرق إلى الأزمة المالية العالمية والانخفاض الرقابي وتنامي الجناح الضريبية والآثار المتوقعة على الاقتصاد العالمي.

-توصلت الدراسة إلى أن النظام الرقابي الجبائي دور إيجابي في الحد من تنامي ظاهرة التهرب الضريبي في الجزائر خلال السنوات قبل الأزمة المالية والاقتصادية العالمية و خصوصا بعدما أيقن العالم خطورة الفساد الاقتصادي لذلك من الضروري البحث عن تفعيل النظام الضريبية الوطنية

**الدراسة 02:** للباحث -حراش ابراهيم بعنوان \*عصنة الإدارة الضريبية كمتغير من متغيرات الإصلاح الضريبي كمتغير من متغيرات الإصلاح الضريبي لزيادة فعالية التسيير \*اطروحة دكتوراه\*تخصص نقود مالية \*جامعة الجزائر 2012-2014

-تهدف هذه الدراسة إلى تقييم فعالية النظام الضريبي في ظل الإصلاح، ومعرفة الاتجاهات الإدارية و التوجهات الفكرية الحديثة و إظهار الانفاق و تقييم عملية عصنة إدارة الضرائب الجزائرية .

-توصلت الدراسة إلى أن الإصلاح الإداري جزء أساسي من عملية الإصلاح الاقتصادي، بحيث يسمح بتدني تكاليف التسيير الإداري وتحقيق وفرة مالية معتبرة، تبسيط الإجراءات الإدارية وتحسين الخدمات المقدمة للمستخدمين و تحفيظ عدد الأجهزة الإدارية المتماثلة الوظائف

**الدراسة 03:** دراسة الباحثة -فحموش سمية بعنوان \* دور المراجعة الجبائية في تحسين جودة التصريحات الجبائية: مذكرة شهادة الماجستير \*تخصص محاسبة جبائية \*جامعة قاصدي مرباح ورقلة 2011-2012.

-تهدف الدراسة إلى تشخيص ظاهرة المراجعة الجبائية وتبين دورها الفعال في التصدي لكل أنواع الغش و التهرب و التعرف على الآليات الأزمة لزيادة فعالية الدور الذي يجب أن تقوم به المراجعة الجبائية في ظل البيئة المعاصرة للجودة و توضيح كيفية وضع أسس عملية لإنشاء نظام لتنمية تحصيل الضرائب بفاعلية وكفاءة

-توصلت الدراسة إلى أن زيادة تأهيل و تدريب المراجعين و الارتقاء بمستواهم العلمي و المهني و ذلك الالتزام بمعايير المحاسبة و خاصة المحاسبة الجديدة و ربما يساهم في تحقيق التنمية و المحافظة على الاقتصاد الوطني و العمل على زيادة الوعي الضريبي لدى المكلفين .

**الدراسة 04:** الباحث- مربي محفوظ بعنوان\*تنظيم وصلاحيات الجبائية في ظل اصلاحات الجيل الثالث للإدارة الجبائية الجزائرية\* اطروحة دكتورا\*تخصص قانون عام\*جامعة الجزائر 01-2016-2017

-تهدف الدراسة إلى تبيان أهم الانتقادات التي يمكن توجيهها للإدارة الضريبية الجبائية الجزائرية في الجانب العلمي التطبيقي.

**الدراسة 07:** شعباني لطفي، سعيد عبد الحكيم، زرقواد وسام بعنوان\* دور الإدارة الإلكترونية في تعزيز عمل النظام الجبائي الجزائري -المؤتمر الدولي العلمي حول الإدارة الإلكترونية بين الواقع و الحتمية 2017/08/06 عمان -الاردن-.

-يتمثل الهدف من هذه الدراسة في تسليط الضوء على مكانة الإدارة الإلكترونية ضمن برنامج الإصلاح الجبائي الذي قامت به السلطات الجزائرية بغرض تطوير و تحسين النظام الجبائي ، و مساهمتها في تسهيل المعاملات بين المكلفين و مصالح الإدارة الجبائية و جعلها أكثر مرونة و كذا ربح الوقت.

توصلت الدراسة إلى أن الإدارة الإلكترونية تحول الإدارة إلى إدارة مفتوحة ذات طابع عالي وضرورة التخلي عن أساليب القديمة نتيجة تطور المعلومات و التكنولوجيا المعاصرة وأن عصنة النظام الجبائي يدعم التواصل بين الإدارة الجبائية و المكلفين.

**الدراسة 08:** - نفظلي فيصل -مسعودي رضا -شعبان محمد الناصر -بعنوان\*عصنة الإدارة الجبائية ودورها في تفعيل الرقابة الجبائية\* مذكرة التخرج ماستر -تخصص محاسبة و تدقيق- جامعة الشهيد دمة لحضر بالوادي 2017-2018.

-تهدف الدراسة إلى التعرف عن المفاهيم العامة للرقابة الجبائية وكذا الإطار القانوني و التنظيمي لها و تعرف على الهياكل المستخدمة في الإدارة الجبائية و تقييم برنامج العصنة و استكشاف مدى تأثيره على أداء الإدارة الجبائية و تحسين الجباية العامة

-توصلت الدراسة إلى أن المفهوم الحديث للرقابة الجبائية يتمحور في دور الرقابة الجبائية في الحد من ظاهرة الغش و التهرب الضريبي وكثرة التعديلات في القوانين الجبائية خاصة العضوية منها الذي يؤدي بموظفي الإدارة الجبائية و كذا المكلفين بالضريبة بعدم القدرة على استيعابها و توصلت الدراسة الى ان اهم عقبة تواجه الاصلاح الجبائي في الجزائر غياب فرد المؤهل للممارسة المهام الإرسالية التي تمارسها الإدارة

**الدراسة 09:** دراسة الباحث \* سليمان جمال الدين \* بعنوان فعالية نظام جابتيك في عصنة الإدارة الجبائية و تحسين الارادات العامة للدولة الجزائرية \*مجلة الاقتصاد والتنمية البشرية رقم المجلة العدد والصفحة 10-115 جامعة البليدة 2019.

-تهدف الدراسة إلى معرفة ظروف تطبيق مشروع الحكومة الإلكترونية داخل الإدارة الضريبية و معرفة النظام المعلوماتي الجديد بكافة عناصره و مميزاته ومعرفة مدى مساهمة النظام المعلوماتي الجديد في تقليص النفقات الجبائية الخاصة بالتحصيل

-توصلت الورقة البحثية إلى أن تطبيق الإدارة الإلكترونية جعل الخلاصة العمومية ترتقي و تتطور حيث ان الإدارة الإلكترونية أصبح تطبيقها ضروري و حتمي للتقدم و عصنة الخدمة العمومية و التحول نحو الحكومة الإلكترونية ليس بالأمر السهل لذلك يجب وضع رؤية استراتيجية واقعية للحكومة الإلكترونية على مستوى الدولة .

**الدراسة 10:** قدوري نورة بعنوان \*استراتيجية عصنة الإدارة الضرائب لمكافحة التهرب الضريبي في الجزائر\* مجلة البشائر الاقتصادية المجلد العدد السادس العدد 02 جامعة ابو بكر بالقائد 2019-2020.

-تهدف الدراسة إلى تبيان أهمية عصنة الإدارة الضرائب كوسيلة وقائية لمكافحة التهرب الضريبي وإلى دراسة أهم المجاور الرئيسية الاستراتيجية للضرائب في الجزائر إضافة إلى تحديث نظام المعلومات و نظام الإعلام الآلي و إنشاء هيكل و مؤسسات .

-توصلت الدراسة إلى أن الاتجاهات في مجال مكافحة التهرب الضريبي عن طريق برنامج عصنة الإدارة الضرائب بإنشاء مؤسسات متخصصة، وأن هناك تطور إيجابي لإدارة الضرائب في مجال مكافحة التهرب الضريبي .

**الدراسة 11:** للباحثين \*رمادية عبد الله سفيان\* \*فويدري كمال\* بعنوان تفعيل \*تفعيل خلاصة الإدارة الإلكترونية في الجزائر مجلة أبحاث الاقتصادية و الإدارية المجلد 14 العدد 02 463-482 جامعة لونيبي علي البليدة 02-2020

-يهدف هذا البحث لدراسة التحولات و التطورات التي يعرفها النظام و الاتصال ، وهو ما يستدعي البحث و الدراسة في النظام الضريبي و آليات تطويره و رقمته و عصنته خاصة في ظل التحديات التي تطرحها العولمة و التطور التكنولوجي الحاصل .

-توصلت الدراسة إلى أن الهدف من عملية رقمته الإدارة الضريبية من خلال الإجراءات الإلكترونية المستخدمة إلى الاحصائيات المتعلقة بعدد الزيارات الى الموقع الإلكتروني للإدارة الضريبية الذي هو في ارتفاع مستمر من سنة الى اخرى .

**الدراسة 12:** نصر الدين بن حمدي \*بعنوان الرقابة الجبائية و دورها في الحد من الغش الضريبي بمديرية الضرائب لولاية قالمة مذكرة ماستر تخصص اقتصاد وتصير المؤسسات -جامعة 08 ماي 1945قالمة 2020-2021

-يهدف البحث إلى التعرف على أهم الطرق و الأساليب المنتجة من طرف المتخصصين بعملية الرقابة الجبائية وهذا لمكافحة ظاهرة و معرفة مختلف العقوبات التي تفرضها على المتهربين من الضرائب

توصلت الدراسة إلى أن الرقابة الجبائية آلية المخول لها القانون لمحاربة الغش الضريبي و تعد وسيلة ردعية للمتملصين من دفع الضرائب على أنها غير كافية للعدد النهائي من هذه الظاهرة .

**الدراسة 13:** \*وصيف فائزة خير الدين\* بعنوان \*عصنة الإدارة الجبائية في الجزائر -مذكرة دكتوراه تخصص \*تدقيق و مراقبة التسيير -جامعة الشهيد دمة لخضر -الوادي-2020-2021

هدفت الدراسة من حيث الأهمية في دراسة جانب الإدارة المالية في الجزائر والذي يعتبر شريان الحياة

توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج حول كيفية اعتماد العصنة المالية لتحقيق فعالية الرقابة الجبائية في الجزائر وهي وجود أثر فعال لدور الإدارة الإلكترونية في تفعيل العمل الرقابي داخل الإدارة الجبائية في الجزائر واعتبار عصنة الإدارة الجبائية نموذج يجب تعميمه على جميع قطاعات الدولة .

**الدراسة 14:** الباحثة \*مليكة عبد الغريس بعنوان \*الإدارة الإلكترونية و دورها في عصنة الإدارة الإلكترونية ودورها في عصنة القطاع المالي - دكتورا تخصص ادارة اعمال -جامعة 08ماي 1945قائمة 2021

-تهدف الدراسة إلى التعرف على متطلبات الإدارة الإلكترونية و الآليات و التقنيات التي نستخدمها، وإلى معرفة أهم المعوقات و التحديات التي تحول المؤسسات التقليدية إلى مؤسسات الإلكترونية

-توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج منها عصنة النظام الجبائي الذي يدعم التواصل بين الإدارة الجبائية و المكلفين وارتفاع تكاليف تجهيز البنية التحتية للإدارة الإلكترونية، حيث قامت بما المديرية العامة للضرائب .

**الدراسة 15:** بوزيان بعنوان \*عصنة الإدارة الجبائية في الجزائر و دورها في تحسين العلاقة مع المكلفين بالضريبة \*دكتورا مجلة المعيار المجلد 12 العدد 01 ص 292 و ص 306 جامعة تيسمسيلت 2021

-تهدف الدراسة إلى الوقوف على دور برنامج إصلاح و عصنة الإدارة الجبائية في تحسين العلاقة الضريبية بين الطرفين و توصلت الدراسة إلى أن الحكومة تهدف من وراء عصنة الإدارة الجبائية في تحسين العلاقة بين الطرفين وتوصلت إلى أن الحكومة تهدف من وراء ذلك إلى توسيع الوعاء الضريبي و التدابير المقدمة للمكلفين لم تشمل جميعهم.

**الدراسة 16:** قويدر مُجد الطيبان بعنوان \*عصنة الإدارة الجبائية في الجزائر \*مجلة اقتصاد المال والاعمال المجلد 06 العدد 01 جامعة الشهيد لخضر الوادي جوان 2021

-تهدف الدراسة إلى تحديد الإطار العام للإصلاحات الجبائية في الجزائر وتسلط الضوء على النظام العصنة الإدارية الجبائية في الجزائر و تقييم برنامج العصنة و الكشف على أهم نقاط الصحف و تحديد الحلول المناسبة لتفعيلها .

توصلت الدراسة إلى أن ضرورة الإسراع في تقنية برنامج العصنة الإدارية الجبائية و تزويد الهياكل الإدارية بالوسائل التكنولوجية الحديثة من أجل مواكبة التطورات الحديثة في هذا المجال و استخدام البطاقات الجبائية والاستفادة منها

**الدراسة 17:** لواج عبد الحكيم بعنوان تقييم فعالية الرقابة الجبائية المعمقة في ظل إعادة هيكلة المصالح الخارجية للإدارة الجبائية -دكتورا مجلد السابع العدد 03 المدرسة العليا للتجارة الجزائر 2021

-تهدف الدراسة إلى تقييم فعالية الرقابة الجبائية المعمقة في ظل إشارة الدراسة إلى طبيعة النظام الضريبي الجزائري ومضمون إعادة هيكلة المصالح الخارجية للإدارة و عرض مؤشرات تقييم فعالية الرقابة الجبائية

-توصلت الدراسة إلى أن برنامج إعادة هيكلة المصالح الخارجية للإدارة الجبائية الجزائرية للانتقال من التنظيم الأفقي القائم على أساس الوظائف وحجم المكلفين

## الدراسات الأجنبية:

01/Mesfin Gebeyehu ;Tax Audit Practice and Its Significance in Increasing Revenue In Ethiopia. THE case of Addis Ababa City Administration, Addis Ababa university ;Faculty of Business end Economics, Addis Ababa.2008

حيث تعرف الباحث هنا لأهمية المراجعة الجبائية بوصفها امتداد لعملية المراجعة في إطار الرأي بالنسبة لنزاهة الحسابات و مصداقية البيانات المالية المعدة لغرض الضريبة باعتبارها أداة قوية لزيادة إيرادات الضريبة و مكافحة الغش و التهرب الضريبي و قد هدفت هذه الدراسة للبحث عن المفاهيم الأساسية للمراجعة الجبائية في مجال تعزيز قدرات الإدارة الضريبية ، و لخص الباحث إلى تقديم ملاحظات و نتائج بناءة حول كفاءة و فعالية ممارسة المراجعة الجبائية باعتبارها آلية تستطيع الدولة بها التصدي و التقليل من ظاهرة التهرب الضريبي.

02/Kherroubi Kamel. Le controle fiscal comme un outil de lute contre la fraude, mémoire de magister .en sciences commerciales ;université d'Oran Es Senia promotion 2011

عالج الباحث الإشكالية التالية: هل تستطيع الدولة الاعتماد على الرقابة الجبائية كوسيلة فعالة لمكافحة الغش الضريبي وقد توصل الباحث من خلال أهمية الدراسة إلى أن الغش الضريبي ظاهرة منتشرة على نطاق واسع و تشكل تهديدا للاقتصاد الوطني على نطاق واسع و تشكل فعالية الرقابة الجبائية بصفقتها تلعب دورا مهما في استرجاع أموال الخزينة العمومية المتملص منها بالإضافة لتسليط العقوبات الردعية المناسبة و فرض سلطة القانون مع ضمان حقوق المكلف بالضريبة و حقوق الخزينة العمومية بأقل تكلفة ممكنة.

03/Mahtout Samir Le Système fiscal algérien : Analyse et 11ispositiv des performances du 11ispositive du contrôle fiscal, journal of Economic Intégration. Vol : 07-Issue 04 :Universities Ahmed dray d' Adrar. Algerie, 2019

حاول الباحث من خلال الدراسة التي قام بها تقييم أداء النظام الرقابي في الجزائري من خلال تحليل كمي للأداء مختلف أشكاله و قد توصل الباحث إلى أن نظام الرقابة الجبائية يعاني من العديد من أوجه القصور لا سيما ما تتعلق بالتخطيط بعملية التدقيق و نقص في الموارد البشرية المادية بالإضافة للضعف الكبير في النظام المذكور من حيث عدد الملفات المدروسة و العوائد لتخدم جملة من الوضعيات لتحسين كفاءة الرقابة الجبائية كتحسين إدارة الضرائب و إنشاء نظام المعلومات فعالا و تعزيز الموارد البشرية و المادية.

04/Iddwati Binti Ibrahim

التصريح الإلكتروني لضريبة العائد الشخصي في ماليزيا محددات و تكاليف الامتثال 2013 و انطلقت هذه الدراسة من فرضية أن التصريح الإلكتروني عن الضرائب يكمن من أداء الأمور بشكل أسرع مع جهد أقل باستخدام كمية أقل في الوقت و الجهد و هذا بالتقليل التكاليف وهو ما يسهل على الإدارة بمعالجة عائدات الضريبة الأقل بكل سهولة الأمر الذي يسمح بزيادة كفاءة العمال و هذا باستخدام

الموارد البشرية المتاحة من أجل الفحص و التدقيق و تهدف هذه الدراسة إلى تحليل العوامل التي تؤثر على سلوك مستخدمي التصريح الإلكتروني يؤدي إلى التكاليف بنحو 70 بالمئة بالمقارنة مع تقديم التصريح الضريبي الورقي.

### المطلب الثاني: المقارنة بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية

نلاحظ أن الدراسات السابقة تناولت موضوع فعالية الرقابة الجبائية في ظل عصنة الإدارة الجبائية وهذا هو القاسم المشترك بينها وبين الدراسة الحالية حيث تم الاتفاق أنه لتنفيذ النظام الرقابة الجبائية علينا الاعتماد على إدارة عصرية بتبني أنظمة جديدة لمواكبة تطورات العالم وتحديث نظام المعلومات ونظام الإعلام الآلي وإدراج تكنولوجيا الحديثة من أجل بناء إدارة عصرية وتحقيق فعالية الرقابة الجبائية. كما تشترك الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية في الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي واعتماد أيضا على أداة الاستبيان لجمع المعلومات وتبويبها باستخدام نظام SPSS وتفسير النتائج التي تم التوصل إليها، باعتبارهم يتناسبان مع طبيعة الموضوع أما الاختلاف بينهما فكان من حيث الزمان والمكان فالدراسات السابقة محصورة ما بين (2009-2022) وتم إجرائها في أماكن مختلفة، أما الدراسة الحالية فتم إجرائها في سنة 2023 بمركز بولاية عين تموشنت.

وبما أن دراستنا ليست هي الأولى في هذا المجال نهدف إلى تأكيد أو نفي الاستنتاجات والنتائج التي جاءت بها الدراسات السابقة، والتأكد من مدى فعالية الرقابة الجبائية في ظل عصنة الإدارة الجبائية إسقاط الجانب النظري للدراسة على الواقع التطبيقي من خلال أخذ عمال مركز الضرائب عين تموشنت كعينة عن الجزائر وهو ما تم معالجته في الفصل الثاني من هذه الدراسة الحالية.

## خلاصة الفصل:

تعتبر الرقابة الجبائية الوسيلة القانونية الممنوحة للإدارة الجبائية والتي تسعى من خلالها إلى المحافظة على الأموال العمومية والتحقق من مدى شرعية وصحة المعلومات المصرح بها من طرف المكلفين بالضريبة ومطابقتها المداخييل المحققة وما تم الحصول عليه من معلومات من مصادر أخرى، والعمل على اكتشاف الأخطاء والقيام بتصحيحها ونظرا لأهمية الرقابة الجبائية وما يشهده العالم من تطورات تكنولوجيا واقتصاديات ضخمة.

تزداد أهمية عصنة الإدارات الجبائية نتيجة للتطور الذي يشهده العالم بهدف تحقيق نظام جبائي فعال وتفعيل نظام الرقابة الجبائية في ظل عصنة الإدارة الجبائية التي تسعى الإدارة إلى تحقيقه وهو نظام جبائي فعال وعصري وتلجأ الإدارة الجبائية إلى اتخاذ جملة من الإجراءات والتدابير الرامية لتحقيق نظام معلوماتي وتكنولوجي فعال لتحقيق أهداف الرقابة الجبائية وتفعيلها، سواء تمثل هذه الإجراءات بتبني أنظمة جديدة وعصرية لمواكبة التطورات والإجراءات الجديدة التي تراها مناسبة للتقدم أو إعادة هيكلة الإدارة حسب الأنظمة العصرية الحديثة والجديدة في العالم.

الفصل الثاني: دراسة ميدانية في  
مركز الضرائب عين تموشنت



## الفصل الثاني: دراسة ميدانية مركز الضرائب عين تموشنت

تمهيد:

تلعب الضرائب دورا حاسما في تمويل الأنشطة الحكومية وتحقيق التنمية الاقتصادية في الدولة. واعتبارا من ذلك، تقوم الحكومة الجزائرية بتنظيم وتشغيل مراكز الضرائب بهدف تحصيل الضرائب وتنظيم الشؤون المتعلقة بالضرائب، يعتبر مركز الضرائب مؤسسة حكومية مهمة تعمل على تنفيذ السياسات الضريبية وتوفير الخدمات الضريبية للأفراد والشركات.

هذا الفصل الدراسي الميداني يهدف إلى معرفة وتقديم مركز الضرائب وسنتطرق إلى تقسيماته الداخلية، بالإضافة معرفة مدى فعالية الرقابة الجبائية في ظل عصره الإدارة الجبائية وإجراء الدراسة الميدانية سنقوم بجمع البيانات من مصادر متعددة، وتوزيع استمارات استبيان للعاملين بالمركز وهذا للتوصل لنتائج الدراسة من خلال المطالب التالية:

. المبحث الأول: تقديم مركز الضرائب عين تموشنت.

. المبحث الثاني: تحليل بيانات الإحصائية للاستبيان

. المبحث الثالث: دراسة فعالية الرقابة الجبائية في ظل عصره الإدارة الجبائية دراسة ميدانية بمديرية ضرائب عين تموشنت

## الفصل الثاني: دراسة ميدانية مركز الضرائب عين تموشنت

الفصل الثاني : دراسة ميدانية مركز الضرائب عين تموشنت.

مركز الضرائب هو مؤسسة حكومية مختصة بتنفيذ وإدارة نظام الضرائب في الدول يعتبر مركز الضرائب الجهة مسؤولة عن جمع الضرائب وتحصيلها، وتطبيق القوانين الضريبية وتوفير المعلومات، والتوجيهات للمكلفين بشأن التزاماتهم الضريبية.

المبحث الأول: تقديم مركز الضرائب عين تموشنت.

مركز الضرائب مصلحة عملية جديدة تابعة للمديرية العامة للضرائب تختص حصريا بتسيير الملفات الجبائية وتحصيل الضرائب المستحقة من طرف المكلفين بالضريبة متوسطي الحجم، وسيتم تقديم في هذا المبحث ماهية المركز وتقسيم المصالح فيه.

المطلب الأول: ماهية مركز الضرائب.

أولاً: نشأة مركز الضرائب.

تم إنشاؤه بموجب قانون المالية لسنة 2003 لاسيما المواد 3231 حيث يختص بتسيير ملفات المكلفين الخاضعين للضريبة حسب النظام الحقيقي للذين لا يقل رقم أعمالهم عن 1.500.000.000 دج الهدف من إنشاء هذا المركز هو:

. تخفيض عدد المصالح القاعدية.

. توحيد وتجميع المعاملات الضريبية لنفس المكلف في ملف واحد.

. استغلاله لتكنولوجيا الحديثة للمعلومات والاتصال لتسهيل عملية التواصل مع المكلفين.

. إنشاء مصلحة الإعلام والاتصال لتسهيل وتبسيط الإجراءات الجبائية للمكلفين بالضريبة وتحسين العلاقة معهم(فيصل، 2021)

ثانياً: تعرف مركز الضرائب.

مركز الضرائب هو مركز تسيير موحد يجمع، تحت إشراف رئيس المركز كل مهام التسيير والتحصيل والمراقبة المنازعات التي تتكفل بها حالياً المفتشات والقابضات ومديريات الضرائب الولائية.

وبهذا الصدد، يشكل مركز الضرائب المحور الوحيد للمكلفين بالضريبة التابعين لمجال اختصاصهم:

. المؤسسات الخاضعة لنظام الحقيقي.

. المؤسسات غير الخاضعة لمجال اختصاص مديرية كبريات المؤسسات.

ينشط مركز الضرائب في المجالات الآتية:

في مجال الوعاء:

## الفصل الثاني: دراسة ميدانية مركز الضرائب عين تموشنت

. بمسك ويسير الملفات الجبائية للشركات وغيرها من الأشخاص المعنيين بعنوان المداخل الخاضعة للضريبة على أرباح الشركات.

. مسك وتسيير الملفات الجبائية للمكلفين بالضريبة الخاضعين للنظام الحقيقي للإخضاع الضريبي بعنوان الأرباح المهنية.

في مجال التحصيل:

. التكفل بالجدول والسندات والإيرادات وتحصيل الضرائب والرسوم و الأتاوى؛

. التكفل بالعمليات المادية لدفع والتحصيل وتقدير الأموال النقدية؛

. ضبط الكتابات وتسجيل مركزة تسليم القيم.

في مجال الرقابة:

. البحث واستغلال عن المعلومات الجبائية ومراقبة التصريحات.

. إعادة و تحقيق برامج التدخلات والمراقبة لدى الخاضعين للضريبة وتقييم نتائجها.

في مجال المنازعات:

. دراسة و معالجة الشكاوى؛

. متابعة المنازعات الإدارية و القضائية؛

. استرداد قروض الرسوم على القيمة المضافة.

في مجال الاستقبال و الإعلام:

. ضمان مهمة استقبال وإعلام المكلفين بالضريبة؛

. التكفل بالإجراءات الإدارية الخاصة بالوعاء لاسيما تلك المتعلقة بإنشاء المؤسسات وتعديل قوانينها الأساسية .

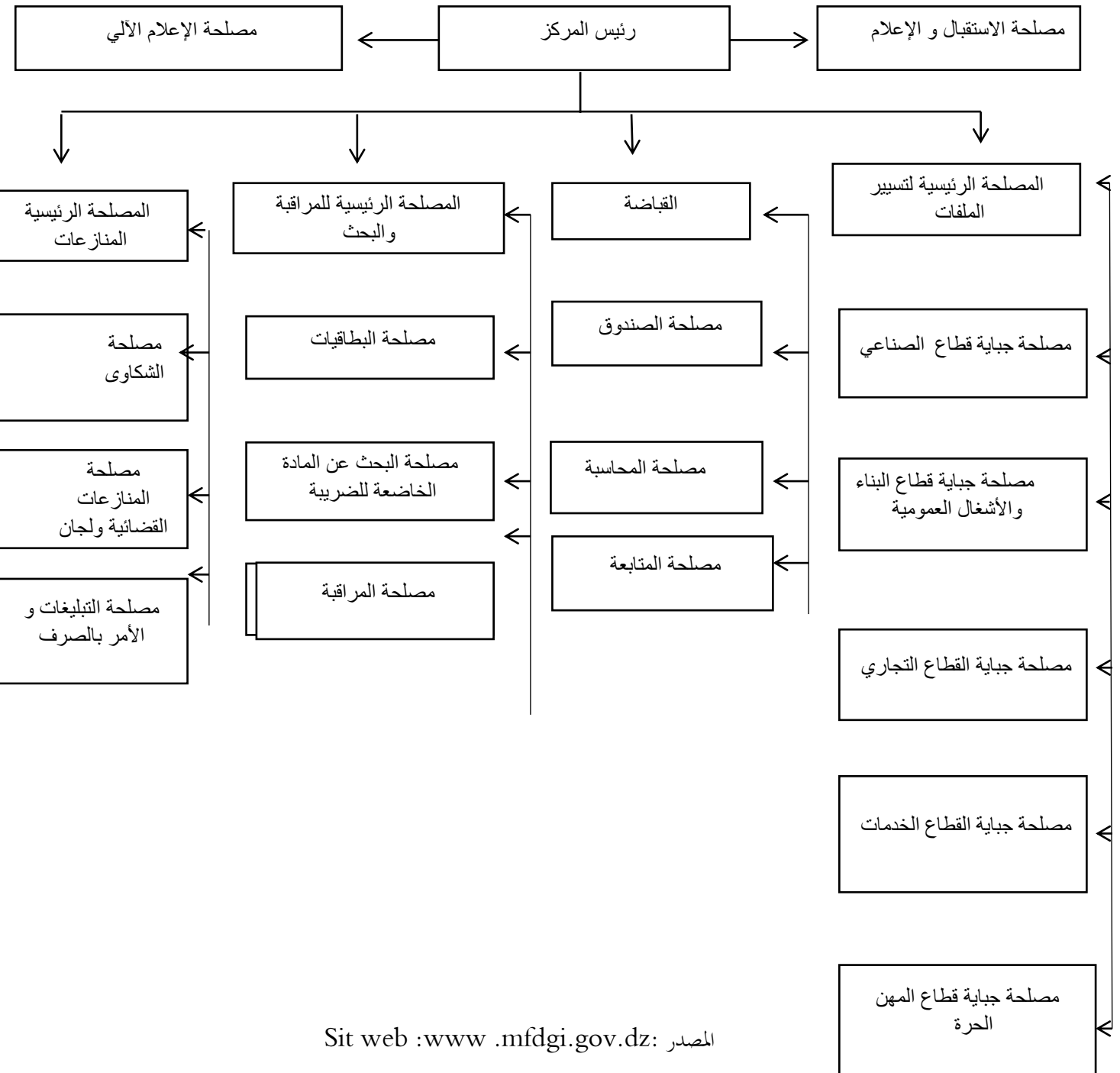
. تنظيم و تسيير المواعيد.

. نشر المعلومات و المطبوعات لصالح المكلفين بالضريبة التابعين لاختصاص مركز الضرائب (Ahmed francais, 2023)

## الفصل الثاني: دراسة ميدانية مركز الضرائب عين تموشنت

الشكل (01.02): الهيكل التنظيمي لمصالح مركز الضرائب

. الهيكل التنظيمي لمركز الضرائب



المصدر: [www.mfdgi.gov.dz](http://www.mfdgi.gov.dz) : Sit web

## الفصل الثاني: دراسة ميدانية مركز الضرائب عين تموشنت

ثالثا: دور مركز الضرائب.

ويعتقد المرسوم التنفيذي يتمثل دوره في ما يلي:

- السهر على دراسة و اقتراح و إعداد النصوص التشريعية و التنظيمية.
- ضمان التدابير الضرورية لإعداد الوعاء وتصفيته وتحصيل الضرائب والحقوق والرسوم الجبائية، وكذا تحصيل الرسوم والرسوم شبه جبائي والمواد الأخرى.
- تعريف وتبسيط الإجراءات الجبائية المتعلقة بتسيير الوعاء والرقابة وبالتحصيل وبالمنازعات الضريبية.
- إنجاز البرنامج الاستراتيجي لعصرنه وضمان تنفيذها.
- تطوير ونشر النظام المعلوماتي وإنشاء واجهات وأدوات الاتصال.
- ضمان التحكم في المشاريع المرجعية في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصال.
- ✓ وتتكون من ثلاثة أقسام:
- ✓ قسم التشريع والتنظيم الجبائين، والشؤون القانونية.
- ✓ قسم التسيير والتحصيل الجبائي وعصرنة المنظومات المهنية.
- ✓ قسم الرقابة والتحقيقات الجبائية.
- ✓ أربعة أقسام للدعم والمساندة.
- ✓ مديرية الأنظمة المعلوماتية.
- ✓ مديرية المستخدمين والتكوين.
- ✓ مديرية الوسائل والمنشأة القاعدية وعمليات الميزانية.
- ✓ مديرية الاتصال.
- ✓ مفتشية عامة للمصالح الجبائية يحكمها نص خاص.
- ✓ وأربعة مديري دراسات، تابعة لديوان المديرية العامة للضرائب. (المرسوم التنفيذي وزارة المالية، 2007)

المطلب الثاني: تقسيم المصالح مركز الضرائب.

أولا: المصلحة الرئيسية للتسيير و المصلحة الرئيسية للمراقبة والبحث.

- التكفل بالملفات الجبائية للمكلفين بالضريبة التابعين لمركز الضرائب للموافقة في مجال الوعاء، والمراقبة الجبائية ومتابعة الامتيازات الجبائية والدراسة الأولية للاحتجاجات.
- المصادقة على الجداول وسندات الإيرادات وتقديمها لرئيس المركز للموافقة عليها، بصفته وكيلا مفوضا للمدير الولائي للضرائب.
- اقتراح تسجيل المكلفين بالضريبة للمراقبة على أساس المستندات/ أو لمراجعة المحاسبة.
- إعداد تقارير دورية تجميع الإحصائيات وإعداد مخططات العمل وتنظيم الأشغال مع المصالح الأخرى مع الحرص على انسجامها.

## الفصل الثاني: دراسة ميدانية مركز الضرائب عين تموشنت

تعمل على تسيير:

أ/ المصلحة المكلفة بجباية قطاع الصناعي.

ب/ المصلحة المكلفة بجباية قطاع البناء والأشغال العمومية.

ج/ المصلحة المكلفة بجباية القطاع التجاري.

د/ المصلحة المكلفة بجباية قطاع الخدمات.

هـ/ المصلحة المكلفة بجباية المهن الحرة.

المصلحة الرئيسية للمراقبة والبحث مكلفة ب:

- إنجاز إجراءات البحث عن المعلومات الجبائية ومعالجتها وتخزينها وتوزيعها من أجل استغلالها.
- اقتراح عمليات مراقبة وإنجازها، بعنوان المراجعات في عين المكان والمراقبة على أساس المستندات لتصريحات المكلفين بالضريبة التابعين لمراكز الضرائب، مع إعداد جداول إحصائية وحواصل تقييميه دورية.

تعمل على تسيير:

أ/ مصلحة البطاقات والمقارنات، وتكفل ب:

- تشكيل وتسيير فهرس المصادر المحلية للإعلام الاستعلام الخاصة بوعاء الضريبة وكذا مراقبتها وتحصيلها.
- مركز المعطيات التي تجمعها المصالح المعنية، وتخزينها واستردادها من أجل استغلالها.
- التكفل بطلبات تعريف المكلفين بالضريبة.

ب/ مصلحة البحث عن المادة الضريبية التي تعمل في شكل فرق، وتكفل ب:

- إعداد برنامج دوري للبحث عن المعلومات الجبائية بعنوان تنفيذ حق الاطلاع.
- اقتراح تسجيل مكلفين بالضريبة للمراقبة على أساس المستندات وفي عين المكان انطلاقا من المعلومات والاستعلامات المجمعة.

ج/ مصلحة التخلفات التي تعمل في شكل فرق، وتكفل ب:

- برمجة وإنجاز التدخلات بعنوان تنفيذ الحق في التحقيق وحق الزيارة والمراقبة عند المرور وكذا إنجاز في عين المكان لكل المعائنات الضرورية لوعاء الضريبة ومراقبتها وتحصيلها.
- اقتراح مكلفين بالضريبة لمراجعة محاسبتهم أو للمراقبة على أساس المستندات انطلاقا من المعلومات والاستعلامات المجمعة.

د/ مصلحة المراقبة، التي تعمل في شكل فرق، وتكفل ب:

- إنجاز برامج المراقبة على أساس المستندات في عين المكان.

## الفصل الثاني: دراسة ميدانية مركز الضرائب عين تموشنت

- إعداد وضعيات إحصائيات دورية تتعلق بوضعية إنجاز برامج المراقبة مع تقييم مردوها.

ثانيا: المصلحة الرئيسية للمنازعات والقباضة.

المصلحة الرئيسية للمنازعات وتكفل ب:

- دراسة كل طعن نزاعي أو إعفائي يوجه لمركز الضرائب وناتج عن فرض ضرائب أو الزيادات أو غرامات أو عقوبات قررها المركز، وكذا طلبات استرجاع إقتطاعات الرسم على القيمة المضافة.
- متابعة القضايا النزاعية المقدمة إلى الهيئات القضائية.

تعمل على تسيير:

أ. مصلحة الاحتجاجات وتكفل ب:

- . دراسة الطعون المسبقة التي تهدف إلى إلغاء أو تخفيض فرض ضرائب أو الزيادات والعقوبات المحتج عليها/ أو استرجاع الضرائب والرسوم والحقوق المدفوعة إثر تصريحات مكتوبة أو مدفوعات تلقائية أو مقتطعة المصدر.
- . دراسة طلبات تتعلق بإرجاع الاقتطاعات الرسم على القيمة المضافة.
- . دراسة الطعون المسبقة التي تهدف إلى الاحتجاج على أعمال المتابعة أو الإجراءات المتعلقة بها أو المطالبة بالأشياء المحجوزة.
- . معالجة منازعات التحصيل.

ب. مصلحة لجان الطعن والمنازعات القضائية، وتكفل ب:

- . دراسة الطعون التابعة لاختصاص لجان طعن الضرائب المباشرة و الرسم على القيمة المضافة و لاختصاص لجان الطعن الإعفاء.
- . المتابعة ، بالاتصال مع المصلحة المعنية في المديرية الولائية الضرائب، للطعون و الشكاوى المقدمة للهيئات القضائية.
- ج. مصلحة التبليغ و الأمر بالدفع، وتكفل ب:

- . تبليغ القرارات المتخذة بعنوان مختلف الطعون إلى المكلفين بالضريبة و إلى المصالح المعنية.
- . الأمر بصرف الإلغاءات و التخفيضات المقررة مع إعداد الشهادات المتعلقة بها.
- . إعداد المنتجات الإحصائية الدورية المتعلقة بمعالجة المنازعات و تبليغها للمصالح المعنية.
- . القابضة: و تكلف ب:

. التكلف بالتسديدات التي يقوم بها المكلفون بالضريبة بعنوان التسديدات التلقائية التي تتم أو الجداول العامة أو الفرضية التي تصدر في حقهم و كذا متابعة وضعيتهم في مجال التحصيل.

- . تنفيذ التدابير المنصوص عليها في التشريع و التنظيم الساريين المفعول و المتعلقة بالتحصيل الجبري للضريبة.
- . مسك محاسبة المطابقة لقواعد المحاسبة العامة و تقديم حسابات التسيير المعدة إلى مجلس المحاسبة.

تعمل على تسيير:

. مصلحة الصندوق.

. مصلحة المحاسبة.

## الفصل الثاني: دراسة ميدانية مركز الضرائب عين تموشنت

. مصلحة المتابعات.

ثالثا : مصلحة الاستقبال و الإعلام و مصلحة الإعلام الآلي و الوسائل

. مصلحة الاستقبال و الإعلام تحت سلطة رئيس المركز، و تكلف ب:

. تنظيم استقبال المكلفين بالضريبة و إعلامهم

. نشر المعلومات حول حقوقهم و واجباتهم الجبائية الخاصة بالمكلفين بالضريبة التابعين لاختصاص مركز الضرائب.

مصلحة الإعلام الآلي و الوسائل و تكلف ب:

. استغلال التطبيقات المعلوماتية و تأمينها وكذا تسيير التأهيل و رخص الدخول الموافقة لها.

. إحصاء حاجيات المصالح من عتاد و لوازم أخرى و كذا التكفل بصيانة التجهيزات.

. الإشراف على المهام المتصلة بالنظافة و أمن المقرات (المديرية العامة للضرائب، 2014)



## الفصل الثاني: دراسة ميدانية مركز الضرائب عين تموشنت

المبحث الثاني: تحليل البيانات الإحصائية للاستبيان.

تمهيد:

يعد الجانب النظري محصلة اطلاعنا وبحثنا نظراً لتزايد أهمية الرقابة الجبائية في ظل التحولات السريعة في عصره الإدارة الجبائية، تعد الرقابة الجبائية أحد الأدوات الرئيسية لتحقيق الانضباط الضريبي وضمان تحصيل الإيرادات الضريبية بشكل عادل وفعال. تسعى الرقابة الجبائية إلى ضبط ومراقبة الالتزام بالتشريعات الضريبية والتصدي للتهرب والغش الضريبيين. يهدف هذا المبحث إلى دراسة فعالية الرقابة الجبائية في مركز ضرائب عين تموشنت، ستستند هذه الدراسة إلى منهجية ميدانية لجمع البيانات وتحليلها ومن المتوقع أن تساهم هذه الدراسة في رفع الوعي بأهمية الرقابة الجبائية وتعزيز فهمنا للتحديات التي تواجهها في ظل التطورات الحديثة في إدارة الضرائب كما ستتوفر الدراسة نتائج علمية وتوصيات تساهم في تحسين فعالية الرقابة الجبائية في ظل عصرنة الإدارة الجبائية.

المطلب الأول: الإطار المنهجي للدراسة الميدانية.

لأجل إسقاط الجانب النظري على أرض الواقع لموضوع الدراسة القائم على متغيرين أساسين (عصرنة الإدارة وإدراج تكنولوجيا المعلومات) وفعالية الرقابة الجبائية في ظل عصرنة الإدارة الجبائية) بمركز الضرائب عين تموشنت مؤسسة محل الدراسة، يتطلب الأمر كخطوة مبدئية وأساسية وضع إطار منهجي واضح يحدد الطريقة والمسار والخطوات الضرورية المعتمدة في إجراء الدراسة الميدانية، ويكون ذلك من خلال اعتماد نموذج وأداة ملائمان ومناسبان لهدف الدراسة؛ بحيث يتم وضعهما وفق أسس علمية ومنهجية بغية الوصول إلى نتائج ذات مصداقية تبنى على أساسها التوصيات المناسبة، لذلك سنتناول من خلال المطلب الآتي ذكرها، استعراض وشرح الخطوات المتبعة في هذه الدراسة.

أولاً: منهج الدراسة

يقصد بالمنهج مجموعة من الخطوات المنتظمة والمتسلسلة، التي يعتمد عليها الباحث عند دراسته لظاهرة معينة، لغرض تحقيق أهداف البحث، وانطلاقاً من طبيعة الإشكالية المطروحة وفرضية الدراسة والنتائج المراد التوصل إليها، استخدمنا المنهج الوصفي الذي يعد من أكثر المناهج استخداماً في العلوم الاجتماعية، وهو "طريقة لوصف الظاهرة المدروسة وتصويرها كميّاً عن طريق جمع معلومات مقننة عن المشكلة وتصنيفها وتحليلها وإخضاعها للدراسة (عمار بوحوش، 1995)، كما يعرف على أنه: "محاولة الوصول إلى المعرفة الدقيقة والتفصيلية لعناصر المشكلة والإجراءات المستقبلية الخاصة بها، ويهدف هذا المنهج إلى توفير البيانات والحقائق عن المشكلة موضوع الدراسة لتفسيرها والوقوف على دلالتها.

ثانياً: متغيرات ونموذج الدراسة

إن الهدف الرئيس للدراسات والبحوث العلمية، البحث في طبيعة العلاقة والأثر بين متغيرين أو مجموعة من المتغيرات، هذه الأخيرة تتمثل في المتغير التابع والمتغير المستقل.

## الفصل الثاني: دراسة ميدانية مركز الضرائب عين تموشنت

فالتغير التابع الذي يولي له الباحث اهتماماً كبيراً والذي يهدف إلى تفسير وإبراز آليات حدوث، أي أن المتغير التابع هو الذي تقوم حوله الإشكالية يمكن تشخيصها وتحليله وفحصه ودراسته، أما المتغير المستقل فهو الذي يكون له الأثر الإيجابي أو السلبي على المتغير التابع، وبمعنى آخر التغير الذي يحدث في المتغير التابع يُفسر بالتغير الحاصل في المتغير المستقل. (عبد الباقي حياة، 2019)

أ. المتغير المستقل: عصره الإدارة وإدراج تكنولوجيا المعلومات مركز الضرائب عين تموشنت

يشير إلى نمط جديد من إدارة الضرائب يعتمد على استخدام التكنولوجيا والتحول الرقمي في تنفيذ وإدارة النظام الضريبي، ويتيح استخدام تكنولوجيا في إدارة الضرائب تبسيط الإجراءات الضريبية وتقليل ثغرات وأخطاء العاملين بالإدارة والمكلفين بالضريبة، وبفضل العصرنة يمكن تحسين كفاءة العمليات وتقليل الأعباء.

ب. المتغير التابع: فعالية الرقابة الجبائية في ظل عصره الإدارة الجبائية هو مفهوم يشير إلى العوامل التي تؤثر على قدرة وكفاءة الجهات الرقابية في تنفيذ وتطبيق القوانين والتشريعات الجبائية بطريقة فعالة، ويرتبط هذا المفهوم بتطبيق التقنيات الحديثة والتكنولوجيا الرقمية في عملية الرقابة الجبائية.

### المطلب الثاني: أداة الدراسة

نظراً لطبيعة البيانات المراد جمعها لأجل تحقيق أهداف الدراسة ارتأينا الاعتماد على أداة الاستبيان لأنها أكثر ملائمة لدراستنا، وإخضاعها للأسس العلمية في بنائها واختبار صدقها وثباتها وهو ما سنتطرق إليه في الفقرات الموالية:

أولاً: بناء أداة الدراسة

يعد الاستبيان المصدر الرئيسي والمعول عليه لجمع البيانات، لذات الغرض قمنا بتصميم استبيان اشتمل العديد من المعلومات التي لها علاقة بموضوع الدراسة، وقد صمم ليشمل جميع متغيرات نموذج الدراسة وقد تم توضيح.

الهدف من هذه الدراسة باختصار في بداية صحيفة الاستبيان والتأكيد على الالتزام بسرية الإجابات والتعهد بعدم استخدامها بأية صورة ضد الفرد المحيب، وكذلك تضمن الاستبيان قسمين رئيسية [انظر الملحق رقم (1)]، حيث تضمن الجزء الأول من الاستبيان جملة من الاستفسارات الغرض منها التعرف على خصائص عصره الإدارة وإدراج تكنولوجيا المعلومات ومدى تأثيرها في تشجيع وتحفيز العاملين لتفعيل الرقابة، وتضمن الجزء الثاني من الاستبيان عدة استفسارات الغرض منها التعرف على مدى فعالية الرقابة الجبائية في ظل عصره الإدارة الجبائية، والجدول أدناه يوضح تركيبة الاستبيان حسب المتغيرات الرئيسية والفرعية للدراسة وعدد عباراتها، والتي سيعتمد عليها لإجراء التحليل الإحصائي، أما الجزء الثالث منها يتعلق بالبيانات الشخصية والوظيفية لأفراد عينة الدراسة، كما يتضمن جزء معلومات حول المؤسسة، وتحديد مجتمع العينة عدد العاملين التي شملتهم الدراسة.

وقد تعمدنا تكرار بعض العبارات في محاور الاستبيان لأنه "من الأفضل تكرار بعض الأسئلة الهامة في البحث بأكثر من صياغة بحيث يمكن التأكد من صحة الإجابة وحتى يمكن اكتشاف أي تحيز أو خطأ في الإجابة" (جلال مصطفى الصياد، 1990، صفحة ص 45)

## الفصل الثاني: دراسة ميدانية مركز الضرائب عين تموشنت

الجدول رقم (1-2): تركيبة الاستبيان حسب المتغيرات الرئيسية والفرعية للدراسة وعدد عباراتها

رقمها	عدد العبارات	المتغيرات الرئيسية	صفة المتغير
6 - 1	6	البيانات الشخصية والوظيفية	تعرفي
9-1	9	عصرنة الإدارة وإدراج تكنولوجيا المعلومات مركز الضرائب عين تموشنت	المتغير المستقل
16-10	7	فعالية الرقابة الجبائية في ظل عصرنة الإدارة الجبائية	المتغير التابع

المصدر: من إعداد الطالبة

### ثانياً: أساليب وطرق المعالجة الإحصائية

اعتمدنا على مجموعة من الأساليب الإحصائية لغرض معالجة وتحليل إجابات أفراد عينة الدراسة، ومن ثمة تحقيق أهداف الدراسة واختبار فرضياتها واستخلاص النتائج وطرح بعض المقترحات والتوصيات الملائمة لنتائج وموضوع الدراسة، وقد استخدمنا لذلك برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (Statistical package for social science) الإصدار 25 والذي يرمز له باختصار (SPSS V.25)، وهذه الأساليب الإحصائية سنتطرق إليها مع سرد مفهومها بشكل مختصر في الفقرة الموالية.

### أ: الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة ومفاهيمها

تم استخدام أساليب إحصائية تتلاءم وأهداف هذه الدراسة، ومن بين الأساليب الإحصائية المستخدمة، نجد ما يلي:

**1- مقاييس الإحصاء الوصفي:** وذلك لوصف خصائص مجتمع الدراسة اعتماداً على التكرارات والنسب المئوية، بالإضافة إلى استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمعرفة طبيعة اتجاهات أفراد عينة الدراسة.

## الفصل الثاني: دراسة ميدانية مركز الضرائب عين تموشنت

-التكرارات والنسب المئوية: وذلك بهدف معرفة الخصائص الشخصية والوظيفية لعينة الدراسة، بالإضافة لمعرفة المستويات المختلفة للإجابة على عبارات مقياس الدراسة.

-المتوسط الحسابي: وهو متوسط مجموعة من القيم المدروسة على عددها، وذلك لغرض التعرف على متوسط إجابات الباحثين حول الاستبيان وتحديد الاتجاه من خلال الأوزان، ونستطيع من خلال المتوسط الحسابي تحديد الوزن المثوي من أجل تحديد الأهمية النسبية حول العبارة التي تم الإجابة عليها، وكذلك يساعد في ترتيب العبارات وفق أعلى قيمة له.

-الانحراف المعياري: من أجل معرفة مدى انحراف إجابات عينة الدراسة اتجاه كل عبارة أو بُعد أو متغير، ويوضح التشتت في إجابات عينة الدراسة، فكلما اقتربت قيمته من الصفر فهذا يعني تركيز الإجابات حول متوسطها الحسابي وعدم تشتتها، وبالتالي تكون النتائج أكثر مصداقية، كما أنه يستعان به في ترتيب العبارات في حالة تساوي المتوسط الحسابي لصالح الأقل تشتتاً.

-معامل ألفا كرونباخ: يستعمل من أجل تقدير ثبات الدراسة، حيث يأخذ هذا المعامل قيمة تتراوح بين الصفر والواحد الصحيح، وكلما اقترب من الواحد الصحيح كلما كان ثبات الدراسة أكبر، والقاعدة العامة لمعامل ألفا كرونباخ، كالتالي (أوما سيكاران، 1998، صفحة ص 445):

- إذا كان معامل ألفا كرونباخ أقل من (0.6) فهذا يعني أن الدراسة تتمتع بثبات ضعيف، الأمر الذي يستدعي إعادة النظر في بناء الدراسة؛
- إذا كان معامل ألفا كرونباخ يتراوح بين (0.6 - 0.7) فهذا يعني أن الدراسة تتمتع بثبات مقبول؛
- إذا كان معامل ألفا كرونباخ يتراوح بين (0.7 - 0.8) فهذا يعني أن الدراسة تتمتع بثبات جيد؛
- إذا كان معامل ألفا كرونباخ أكبر من (0.8) فهذا يعني أن الدراسة تتمتع بثبات ممتاز.

### 2- مقاييس الإحصاء الاستدلالي:

- معامل الارتباط لبيرسون ( $R$ ): وذلك لقياس العلاقات الارتباطية بين العبارات والأبعاد والمتغيرات من أجل قياس الاتساق الداخلي لأداة الدراسة،

- معامل التحديد ( $R^2$ ): معامل التحديد  $R^2$  يقيس ويشرح نسبة الانحرافات الكلية أو التغيرات التي تحدث في المتغير التابع  $Y_i$ ، والمشروحة بواسطة تغيرات المتغير المستقل  $X_i$  فهي نسبة تأثير المتغير المستقل على المتغير التابع، فهو إذن مقياس للقدرة التفسيرية للنموذج أي يختبر جودة التوفيق والارتباط، وكلما كانت النسبة كبيرة كلما كان التأثير أكبر، والنسبة المتبقية تقول لمتغيرات أخرى خارج إطار الدراسة ومن بينها الخطأ العشوائي، نذكر أن الفرق الجوهرى بين معامل التحديد و معامل الارتباط يكمن في السببية حيث يقيس معامل الارتباط العلاقة بين متغيرين بغض النظر عن الدور الذي يلعبه كل متغير، أما معامل التحديد فيقيس أيضا الارتباط ولكن يأخذ بعين الاعتبار السببية حيث أن المتغير  $X_i$  هو الذي يشرح الظاهرة  $Y_i^1$ ، وإذا كان حجم العينة  $n$  كبيراً، فإن  $R^2$  و  $\bar{R}^2$  (معامل التحديد المصحح) يقتربان في قيمتهما في حالة تحليل الانحدار الخطي المتعدد<sup>2</sup>، لذلك سنعمد على  $R^2$  في تحليلنا.

## الفصل الثاني: دراسة ميدانية مركز الضرائب عين تموشنت

- حساب معامل تضخم التباين واختبار التباين المسموح: وذلك بغية التأكد من عدم وجود ارتباط عال بين المتغيرات المستقلة.
- اختبار معامل الالتواء ومعامل التفلطح: لغرض معرفة ما إذا كانت البيانات المستخدمة للدراسة تتبع التوزيع الطبيعي أم لا.
- تحليل الانحدار الخطي البسيط: يستخدم لقياس أثر متغير مستقل واحد على متغير تابع واحد.
- تحليل الانحدار الخطي المتعدد: يستخدم لقياس أثر المتغيرات المستقلة في المتغير التابع.
- تحليل الانحدار الخطي المتعدد التدريجي: (Stepwise Multiple Regression Analysis) لترتيب دخول المتغيرات المستقلة في نموذج الانحدار واستبعاد المتغيرات التي لا تؤثر في النموذج، بحيث يعمل هذا النوع من التحليل على إدخال المتغير المستقل ذو أعلى ارتباط بالمتغير التابع، ثم المتغير الثاني يتم إدخاله في النموذج بحيث يكون له أعلى ارتباط جزئي، ثم يتم تقويم المتغيرين معاً، ويمكن استبعاد أي واحد منهما، وبعدها يدخل المتغير الثالث ويتم تقويم المتغيرات الداخلة من جديد وفي كل مرة يمكن إخراج بعضها حتى نحصل على المعادلة النهائية للمتغيرات (حمزة مُجَد دودين، 2013،، صفحة ص 158)
- اختبار (T-test): للبحث عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية من عدمها في آراء المستجوبين تجاه متغيرات الدراسة تبعاً للعوامل الشخصية والوظيفية ذات الفئتين؛ في دراستنا هذه سيستخدم لمتغير الجنس.
- اختبار تحليل التباين الأحادي: للتعرف على وجود فروق ذات دلالة إحصائية من عدمها في آراء المستجوبين تجاه متغيرات الدراسة تبعاً للعوامل الشخصية والوظيفية لأكثر من فئتين.
- *LSD* (اختبار فرق معنوي): لإجراء المقارنات المتعددة ومعرفة الفئة التي أدت إلى إحداث الفروق (إن وجد أن هناك فرقا معنوياً يتبين من خلال اختبار تحليل التباين الأحادي)

### ثالثاً: قياس الاتجاهات والمستويات

ولأجل تحليل أثر فعالية الرقابة الجبائية في ظل عصره الإدارة الجبائية في مركز الضرائب عين تموشنت محل دراستنا، كان لا بد من قياس اتجاهات أفراد العينة نحو عبارات الاستبيان الموجهة لهم، وقد تم استخدام مقياس ليكرت الخماسي الذي يعد الأنسب لمثل هذه الدراسات، وقد كانت الخيارات المتاحة أمام كل عبارة بالمقاييس التالية: (موافق تماماً، موافق، موافق بدرجة متوسطة، غير موافق، غير موافق تماماً)، ويقابلها على الترتيب الأوزان التالية: 5، 4، 3، 2، 1، أما بالنسبة للعبارات العكسية فإنه يتم عكس الأوزان (محمود عبد الرحمن الشنطي، 2015، صفحة ص 128) وهي موضحة في الجدول رقم (2-2) كالتالي:

الجدول رقم (2-2): أوزان خيارات الإجابة وفق مقياس ليكرت الخماسي

المقياس	الأوزان	الأوزان للعبارات العكسية
موافق تماماً	5	1
موافق	4	2
موافق بدرجة متوسطة	3	3
غير موافق	2	4
غير موافق تماماً	1	5

المصدر: إيهاب عبد السلام محمود، "تحليل البرنامج الإحصائي SPSS"، الطبعة الأولى، دار صفاء للنشر والتوزيع، الأردن، 2013، ص 22.

## الفصل الثاني: دراسة ميدانية مركز الضرائب عين تموشنت

وبالاستناد إلى الأوزان الموضحة في الجدول رقم (2-1) حيث تم تصنيف استجابات أفراد عينة الدراسة وفقاً للمتوسطات الحسابية إلى فئات تبعاً لمقياس ليكرت الخماسي الذي بنيت عليه أداة الدراسة على النحو التالي: حيث يتم حساب المدى (لتحديد طول الفئة)=[أعلى درجة(موافق تماماً) - أدنى درجة(غير موافق تماماً)]/عدد المستويات، حيث يساوي  $5-1=4$ ، ثم يتم حساب طول الفئة من خلال تقسيم المدى على عدد الفئات (الخيارات)، إذن  $0.8=5/4$

فتكون الفئة الأولى لقيم المتوسط الحسابي المرجح هي: من 1 إلى 1.8، وهكذا بالنسبة لبقية قيم المتوسطات الحسابية حتى الوصول إلى أعلى قيمة في المقياس وهي العدد خمسة" (إيهاب عبدالسلام محمود، 2013، صفحة ص 184)، والجدول رقم (2-2) يبين طريقة تفسير قيم المتوسطات الحسابية المرجحة كما يلي:

الجدول رقم (2-3): المتوسطات الحسابية المرجحة للعبارة والاتجاه الموافق لها

الاتجاه	فئة المتوسط الحسابي المرجح
غير موافق تماماً	[1.79 - 1]
غير موافق	[2.59 - 1.8]
موافق بدرجة متوسطة	[3.39 - 2.6]
موافق	[4.19 - 3.4]
موافق تماماً	[5 - 4.2]

المصدر: عبد الباقي حياة علاقة القيادة الإدارية بتحسين الأداء الوظيفي للعاملين ص 163

من خلال الجدول رقم (2-3) يمكننا تحديد الاتجاه العام نحو كل عبارة من عبارات أداة الدراسة، والذي يكون وفقاً للآلية التالية:

- إذا كان المتوسط الحسابي للعبارة يتراوح ما بين [1 - 1.79] فهذا يعني أن الاتجاه العام هو غير موافق تماماً؛
- إذا كان المتوسط الحسابي للعبارة يتراوح ما بين [1.8 - 2.59] فهذا يعني أن الاتجاه العام هو بغير موافق؛
- إذا كان المتوسط الحسابي للعبارة يتراوح ما بين [2.6 - 3.39] فهذا يعني أن الاتجاه العام هو موافق بدرجة متوسطة؛
- إذا كان المتوسط الحسابي للعبارة يتراوح ما بين [3.4 - 4.19] فهذا يعني أن الاتجاه العام هو موافق؛
- إذا كان المتوسط الحسابي للعبارة يتراوح ما بين [4.2 - 5] فهذا يعني أن الاتجاه العام هو موافق تماماً.

أمّا في ما يخص التقدير لمستوى كل متغير أو بعد، فإن الأمر يتطلب مقياس يحدد درجة توافره وتحققه، ولذا تعتمد أغلب الدراسات والبحوث على المقياس الثلاثي الذي يشمل ثلاث مستويات للتصنيف وهي: منخفض، متوسط ومرتفع. ولتحديد تصنيف المستويات لإجابات أفراد عينة الدراسة استخدمنا المعادلة الآتية:

طول الفئة=(الحد الأعلى للبدل - الحد الأدنى للبدل)/ عدد المستويات

طول الفئة= $3/(5-1)=1.33$ ، ثم تصنيف هذه القيمة إلى أقل قيمة في الأوزان حتى نصل إلى أكبر وزن في المقياس وهو خمسة، والنتائج موضحة في الجدول رقم (2-4) كالآتي:

## الفصل الثاني: دراسة ميدانية مركز الضرائب عين تموشنت

الجدول رقم (2-4): المتوسطات المرجحة للأبعاد والمتغيرات ومستويات الموافقة

المستوى	المتوسط المرجح
منخفض	[2.32-1]
متوسط	[3.65-2.33]
مرتفع	[5-3.66]

المصدر: عبد الباقي حياة علاقة القيادة الإدارية بتحسين الأداء الوظيفي للعاملين ص163

من خلال الجدول رقم (2-4) يمكن أن نحدد مستوى توافر الأبعاد والمتغيرات في هذه الدراسة وفق الآلية التالية:

- إذا كان المتوسط الحسابي المرجح للبعد أو المتغير يتراوح ما بين [1-2.32] فهذا يعني المستوى العام يميل لأن يكون: منخفض؛

- إذا كان المتوسط الحسابي المرجح للبعد أو المتغير يتراوح ما بين [2.33-3.65] فهذا يعني المستوى العام يميل لأن يكون: متوسط؛

- إذا كان المتوسط الحسابي المرجح للبعد أو المتغير يتراوح ما بين [3.66-5] فهذا يعني المستوى العام يميل لأن يكون: مرتفع.  
كما قمنا بتحديد نسبة أهمية العبارات والأبعاد وذلك بغية مدى الموافقة لأفراد عينة الدراسة على العبارات التي تم الإجابة عنها، من خلال حسابها بالطريقة التالية:

$$\text{الوزن المتوي} = (\text{الوسط الحسابي المرجح} / \text{الدرجة القصوى}^{\text{تم}}) \times 100 = \text{الأهمية النسبية للإجابة.}$$

ثانيا: دراسة صدق أداة الدراسة ثبات الاستبيان

قبل التطرق لدراسة وتحليل تساؤلات وفرضيات الدراسة، يتوجب علينا التأكد من أنّ البيانات المحصل عليها تتبع التوزيع الطبيعي، وبعدها نتأكد من صدق وثبات أداة الدراسة، قمنا بتحديد مصداقية الأداة من خلال اختبار الاتساق الداخلي باستخدام وحساب معامل الارتباط بيرسون بين درجة كل عبارة من عبارات المحور والدرجة الكلية لجميع عبارات البعد، فحصلنا على النتائج المبينة في الجدول رقم (5.2) والجدول رقم (6.2) كالتالي:

## الفصل الثاني: دراسة ميدانية مركز الضرائب عين تموشنت

الجدول رقم (5.2): معامل الارتباط بين عبارات عصرنة الإدارة وإدراج تكنولوجيا المعلومات مركز الضرائب عين تموشنت

رقم الفقرة	معامل الارتباط	قيمة الدلالة
1	0,738	0.000
2	0,603	0.000
3	0,446	0.002
4	0,397	0,006
5	0,621	0.000
6	0,501	0.001
7	0,624	0.000
8	0,791	0.000
9	0,736	0.000

المصدر: من إعداد الطالبة مخرجات spss

-يتضح من خلال الجدول رقم (2-5) أن معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية لجميع عبارات المحور الخاصة عصرنة الإدارة وإدراج تكنولوجيا المعلومات مركز الضرائب عين تموشنت (0.01)، بحيث تراوحت بين حديها الأعلى والأدنى للعبارتين (4) و(8) على التوالي (0.446 - 0.791).



## الفصل الثاني: دراسة ميدانية مركز الضرائب عين تموشنت

الجدول رقم (6.2): معامل الارتباط بين عبارات فعالية الرقابة الجبائية في ظل عصنة الإدارة الجبائية

رقم الفقرة	معامل الارتباط	قيمة الدلالة
1	0,800	0.000
2	0,733	0.000
3	0,911	0.000
4	0,783	0.000
5	0,697	0.000
6	0,726	0.000
7	0,916	0.000

المصدر: من إعداد الطالبة مخرجات spss

-يتضح من خلال الجدول رقم (6-2) أن معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية لجميع عبارات المحور الخاصة فعالية الرقابة الجبائية في ظل عصنة الإدارة الجبائية يبين حد الأعلى والأدنى للعبارتين (5) و(7) على التوالي (-0.916-0.697).

### الفا كرونباخ

لقد تم الاستعانة بمعامل ألفا كرونباخ Cronbachs Alpha حيث أن قيمته تتراوح بين (0 و 1) فكلما اقتربت من (1) دلت على وجود ثبات عالي. وكلما اقتربت من (0) دلت على وجود ثبات منعدم.

الجدول رقم (7-2) يمثل نتائج اختبار الفا كرونباخ لمتغيرات الدراسة.

عدد الفقرات	ألفا كرونباخ
16	0.906

المصدر: من إعداد الباحثان بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS.

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن معامل ألفا كرونباخ أكبر من 0.6 ومنه فأداة القياس تتمتع بالثبات العالي فيما يخص عينة الدراسة و التي قدرت ب 0.906 و هي نسبة يتم قبولها لأغراض التحليل إذ أنها تجاوزت الحد الأدنى المعتمد في مثل هذه الدراسة.

## الفصل الثاني: دراسة ميدانية مركز الضرائب عين تموشنت

الجدول رقم (2-8): يمثل نتائج اختبار الفا كرونباخ لأسئلة محور الأول .

الرقم	الفقرات	معامل ألفا كرونباخ
<b>I. المحور الاول</b>		
01	تم تدريبك بشكل جيد على التكنولوجيا الحديثة المستخدمة في إطار المهام المسندة إليك من قبل إدارتك	0,897
02	تمتلك معارف علمية ومهارات تجعلك قادرا على استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة والعصرية بكل سهولة.	0,902
03	لديك الرغبة في تطوير مهاراتك المهنية للتكنولوجيا الحديثة وفق متطلبات العصرية	0,908
04	لديك الاستعداد الكامل للتخلي عن أساليب العمل القديمة	0,914
05	تجد صعوبة في التأقلم مع نظام تكنولوجيا الاتصال العصرية والرقمنة	0,908
06	تساهم تكنولوجيا المعلومات في تشجيع الموظفين على الإبداع في ممارسة مهامهم	0,906
07	بسطت تكنولوجيا المعلومات إجراءات وأساليب العمل بشكل فعال مقارنة بالأساليب القديمة.	0,901
08	ساهمت عصرية الإدارة الضريبية من خلال استخدام تكنولوجيا المعلومات في تطوير مهارات الموظفين وتحسين أدائهم الوظيفي	0,893
09	ساهمت عصرية الإدارة الضريبية من خلال استخدام تكنولوجيا المعلومات في تأدية مهام الموظفين بشكل سريع وبأخطاء أقل	0,893
المعدل الكلي للمحور.		0.902

المصدر: من إعداد الباحثان بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS.

معينة معامل ألفا كرونباخ في حالة حذف أحد فقرات المحور تتراوح بين 0.880 و 0.920 وهي أكبر من 0.600 مما يدل على وجود ثبات في أداة القياس وهذا ما يؤكد المعدل الكلي للمحور بقيمة 0.902.

## الفصل الثاني: دراسة ميدانية مركز الضرائب عين تموشنت

الجدول رقم (2-9): يمثل نتائج اختبار الفا كرونباخ لمتغيرات الدراسة.

الرقم	الفقرات	معامل ألفا كرونباخ
<b>II. المحور الثاني</b>		
01	ساعد إدراج التكنولوجيا الحديثة للإعلام والاتصال في إدارة الضرائب من تفعيل الرقابة الجبائية	0,895
02	عصرنة نظام المعلومات في إدارة الضرائب تساعد على تسهيل عملية فحص ومراقبة التصريحات الجبائية	0,898
03	سهلت عصرنة نظام المعلومات عملية فحص والرقابة السجلات و الوثائق المحاسبية للمكلفين بالضريبة الخاضعين للرقابة الجبائية	0,891
04	عصرنة الإدارة الضريبية ونظام المعلومات ساعدت في عملية اكتشاف الأخطاء التي قد تحتويها الملفات الجبائية	0,896
05	ساهمت عصرنة الإدارة الضريبية ونظام المعلومات في تقليص الجهد والوقت في إتمام عملية الرقابة الجبائية بكل فعالية	0,901
06	ساهمت عصرنة الإدارة الضريبية في توفير المعلومات الضرورية للرقابة الجبائية من مختلف المصادر	0,900
07	أدت عصرنة الإدارة الضريبية إلى تخفيف العبء على المحققين الجبائيين أثناء أداء مهامهم	0,891
المعدل الكلي للمحور.		0.896

المصدر: من إعداد الطالبة حسب مخرجات SPSS

معينة معامل ألفا كرونباخ في حالة حذف أحد فقرات المحور تتراوح بين 0.880 و 0.920 وهي أكبر من 0.600 مما يدل على وجود ثبات في أداة القياس وهذا ما يؤكد المعدل الكلي للمحور بقيمة 0.896.

## الفصل الثاني: دراسة ميدانية مركز الضرائب عين تموشنت

المبحث الثالث: دراسة فعالية الرقابة الجبائية في ظل عصنة الإدارة الجبائية دراسة ميدانية مركز الضرائب عين تموشنت

أولاً : توصيف عينة الدراسة وفقاً للجنس

يوضح الجدول التالي توزيع عينة الدراسة وفقاً للجنس؛

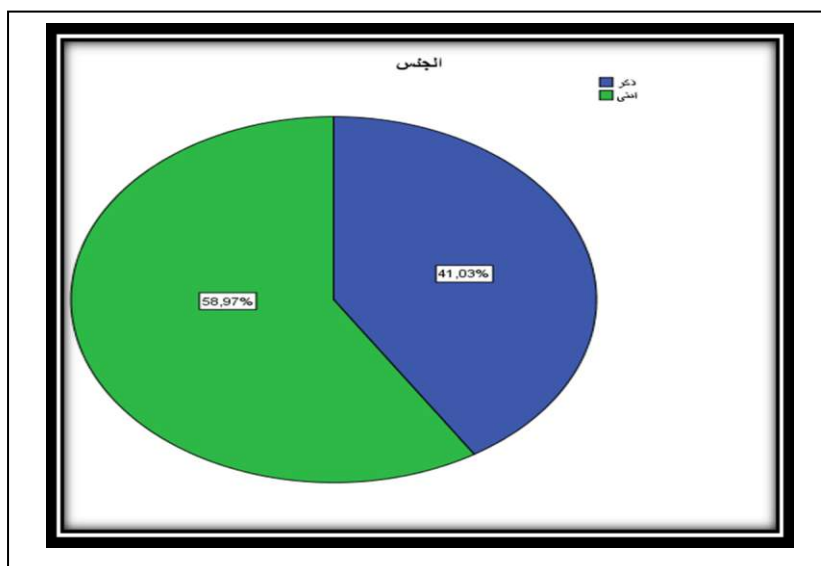
الجدول رقم (2-10): الوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن المنوي لبعده الجنس

البعده	الفئة المستخدمة	التكرار	النسبة (%)
الجنس	ذكر	16	41.03
	أنثى	23	58.97
المجموع		39	100

المصدر: من إعداد الطالبة حسب مخرجات SPSS

ويمكن توضيح التوزيع النسبي لعينة الدراسة وفقاً للجنس، من خلال الشكل التالي:

الشكل رقم (2-2): توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الجنس SPSS V. 25



المصدر: من إعداد الطالبة حسب مخرجات SPSS

يتضح من خلال الجدول رقم (2-6) والشكل رقم (2-1) أنّ نسبة الذكور متقاربة مع نسبة الإناث في العينة المدروسة، حيث بلغت نسبة الذكور (41.03%)، ونسبة الإناث بلغت (58.97%)، ويرجع ذلك بالأساس إلى اقتحام الإناث في العموم لأغلب ميادين العمل المختلفة.

## الفصل الثاني: دراسة ميدانية مركز الضرائب عين تموشنت

ثانياً: توصيف عينة الدراسة وفقاً لفئات العمر

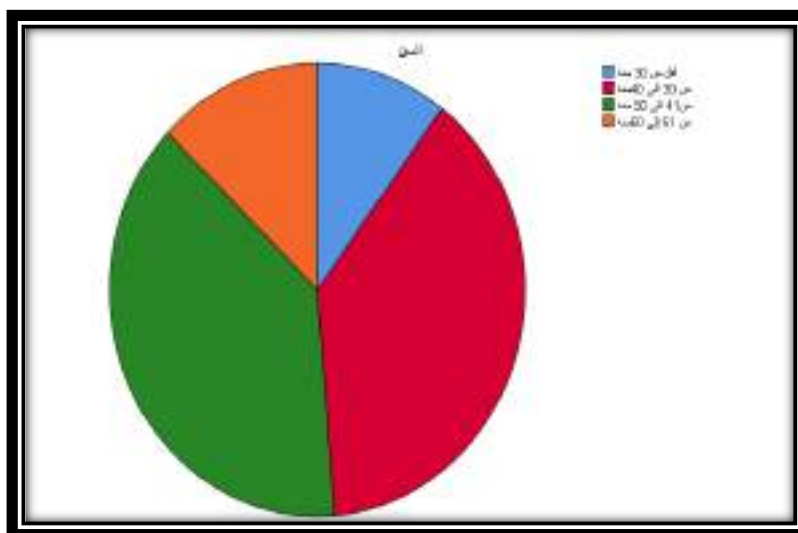
يوضح الجدول التالي توزيع عينة الدراسة وفقاً لفئات العمر؛

الجدول رقم (2-11): الوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن المتوي لبعده العمر

البعده	الفئة المستخدمة	التكرار	النسبة (%)
العمر	أقل من 30	4	10.3
	]30-40]	15	38.5
	]41-50]	15	38.5
	]51-60]	5	12.8
	أكثر من 60	0	0
المجموع		39	100

المصدر: من إعداد الطالبة حسب مخرجات SPSS V. 25

الشكل (2-3): يوضح التوزيع النسبي لعينة الدراسة وفق الفئات العمر، من خلال الشكل التالي:



المصدر: من إعداد الطالبة حسب مخرجات SPSS V. 25

يتضح من الجدول رقم (3-12) والشكل رقم (3-2) أنه قد تم توزيع أفراد عينة الدراسة إلى أربعة فئات عمرية، وتشير البيانات إلى ارتفاع نسبة العاملين للفئة العمرية (من 30 سنة إلى أقل من 40 سنة) حيث بلغت النسبة (38,5%) ثم تليها الفئة العمرية (من 41 سنة إلى أقل من 50 سنة) بنسبة (38,5%)، وأقل نسبة للعاملين الذين يبلغ سنهم (من 51 سنة إلى أقل من 60 سنة) حيث بلغت النسبة (12,8%) (حيث نستنتج من ذلك أن أكثر العاملين من فئة الشباب، بحيث هذه الفئة تمتلك الحماس والطموح للعمل في وظائف مهمة ومستعدة

## الفصل الثاني: دراسة ميدانية مركز الضرائب عين تموشنت

لتحمل المسؤولية، وتحرص على تنمية ما لديها من مهارات وقدرات، لذا يجب على الرؤساء الأخذ بعين الاعتبار ومراعاة طموحات هذه الفئة من العاملين بخصوص تطوير وعصرنة.

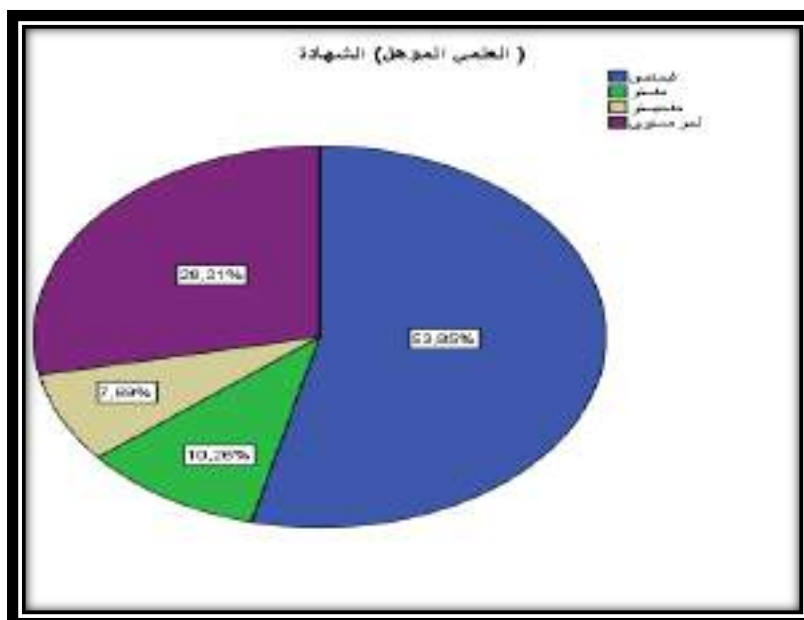
ثالثاً: توصيف عينة الدراسة وفق المستوى العلمي

الجدول رقم (2-12): يوضح الجدول التالي توزيع عينة الدراسة وفقاً للمستوى العلمي،

البعد	التكرار	النسبة (%)
ليسانس	21	53,8
ماستر	4	10,3
ماجستير	3	7,7
دكتوراه	0	0
مستوى اخر	11	28,2
	39	100

المصدر: من إعداد الطالبة حسب مخرجات SPSS V. 25

الشكل (2-4): يوضح الشكل التالي توزيع عينة الدراسة وفقاً للمستوى العلمي،



المصدر: من إعداد الطالبة حسب مخرجات SPSS V. 25

تشير نتائج الجدول رقم (3-13) والشكل رقم (3-4) إلى أن أكبر نسبة لأفراد عينة الدراسة كانت لصالح الفئة ذات المستوى ليسانس بنسبة تقدر ب (53,8%)، وهي نسبة مرتفعة تمثل أكثر من نصف عينة الدراسة، وهذا مؤشر جيد بحيث يستطيعون أن يتأقلموا ومستجدات وتطورات العصرنة الحالية، وكذلك قدرتهم على اكتساب المعارف وفق التقدم العلمي والتكنولوجي لهذا العصر، بينما فئة المستوى

## الفصل الثاني: دراسة ميدانية مركز الضرائب عين تموشنت

آخر حيث بلغت نسبتها (28,2%)، أما الترتيب الثالث كان لمستوى الدراسات ماستر وبلغت النسبة (10,3%)، ثم تليها فئة الماجستير وقدرت النسبة ب (7,7%)، وهذا ما يُمكن الإدارة من إتباع تكنولوجيا وتحديث في نظام المعلوماتي.

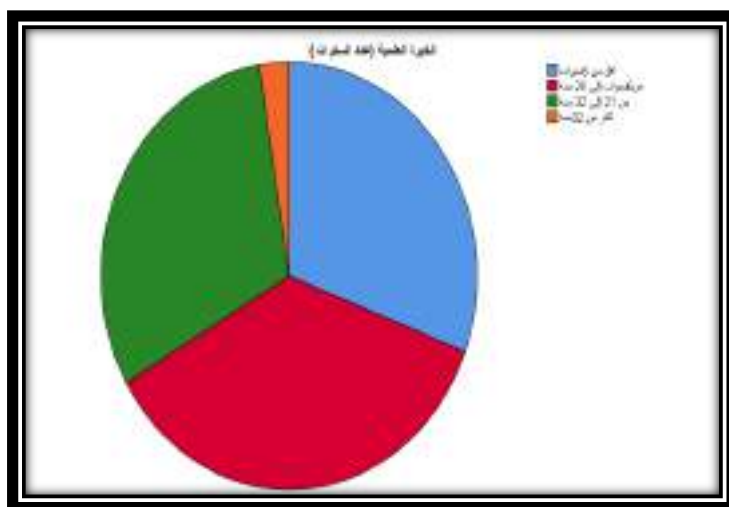
رابعا: توصيف عينة الدراسة وفق الخبرة العلمية

الجدول (2-13): يوضح الجدول التالي توزيع عينة الدراسة وفقاً للخبرة العلمية،

البعد	التكرار	النسبة (%)
اقل من 5 سنوات	12	30,8
من 6 إلى 20 سنوات	14	35,9
من 21 إلى 32 سنة	12	30,8
أكثر 32 سنة	1	2,6
	39	100

المصدر: من إعداد الطالبة حسب مخرجات SPSS V. 25

الشكل (2-5): يوضح الشكل التالي توزيع عينة الدراسة، وفقاً للخبرة العلمية،



المصدر: من إعداد الطالبة حسب مخرجات SPSS V. 25

تشير الدراسة الى أن توزيع عينة الدراسة حسب الخبرة المهنية أكبر نسبة من فئة (6 إلى 20 سنة) بنسبة (35,9%) وفئة (21 إلى 32 سنة) بنفس النسبة (30,8%) مع الفئة أقل من (5 سنوات) وتليها فئة أكثر من (32 سنة) باقل نسبة (2,6)

## الفصل الثاني: دراسة ميدانية مركز الضرائب عين تموشنت

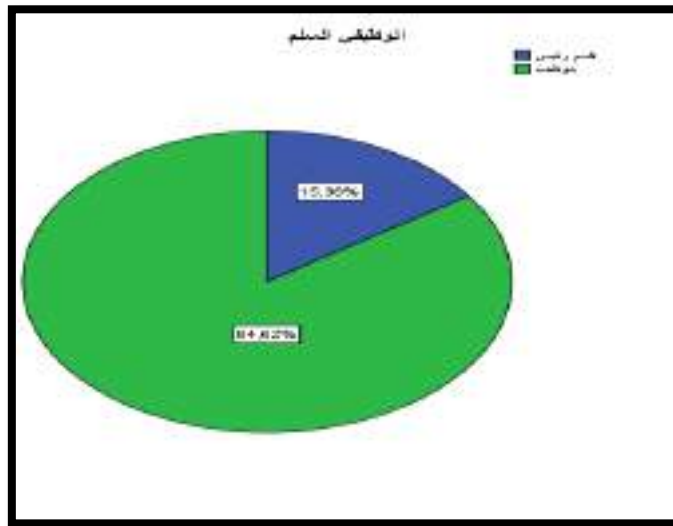
خامساً: توصيف عينة الدراسة وفق المسمى الوظيفي

الجدول (2-14): يوضح الجدول التالي توزيع عينة الدراسة وفقاً للمسمى الوظيفي،

البعد	التكرار	النسبة (%)
رئيس قسم	6	15,4
موظف	33	84,6
	39	100

المصدر: من إعداد الطالبة حسب مخرجات SPSS V. 25

الجدول (2-6): يوضح الشكل التالي توزيع عينة الدراسة وفقاً للمسمى الوظيفي،



المصدر: من إعداد الطالبة حسب مخرجات SPSS V. 25

- تشير الدراسة أن نسبة الموظفين أكبر نسبة قدرة ب(84,6%) ونسبة رؤساء (15,4%) للسلم الوظيفي للعاملين في مركز الضرائب.



## الفصل الثاني: دراسة ميدانية مركز الضرائب عين تموشنت

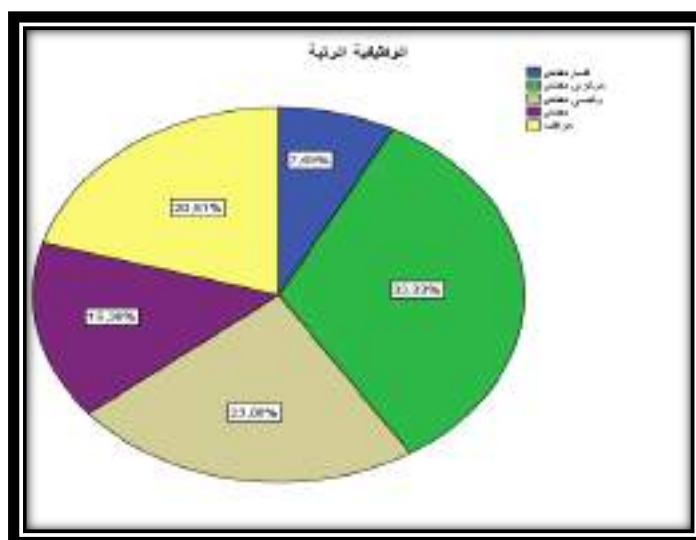
سادسا: توصيف عينة الدراسة وفق الرتبة الوظيفية

الجدول (2-15): يوضح الجدول التالي توزيع عينة الدراسة وفقاً للرتبة الوظيفية،

الرتبة	التكرار	النسبة (%)
مفتش قسم	3	7,7
مفتش مركزي	13	33,3
مفتش رئيسي	9	23,1
مفتش	6	15,4
مراقب	8	20,5
	39	100

المصدر: من إعداد الطالبة حسب مخرجات SPSS V. 25

الشكل (2-7): يوضح الشكل التالي توزيع عينة الدراسة وفقاً للرتبة الوظيفية،



المصدر: من إعداد الطالبة حسب مخرجات SPSS V. 25.

توضح الدراسة للرتب الوظيفية للعاملين كالتالي مفتش المركزي بأعلى نسبة (33,3%) و يليها مفتش رئيسي بنسبة (23,1%) ومراقب بنسبة (20,5%) ومفتش بنسبة (15,4%) ومفتش قسم بنسبة (7,7%).

## الفصل الثاني: دراسة ميدانية مركز الضرائب عين تموشنت

الجدول رقم (2-16): الوسط الحسابي والانحراف المعياري مع ترتيب الفقرات للمحور الأول

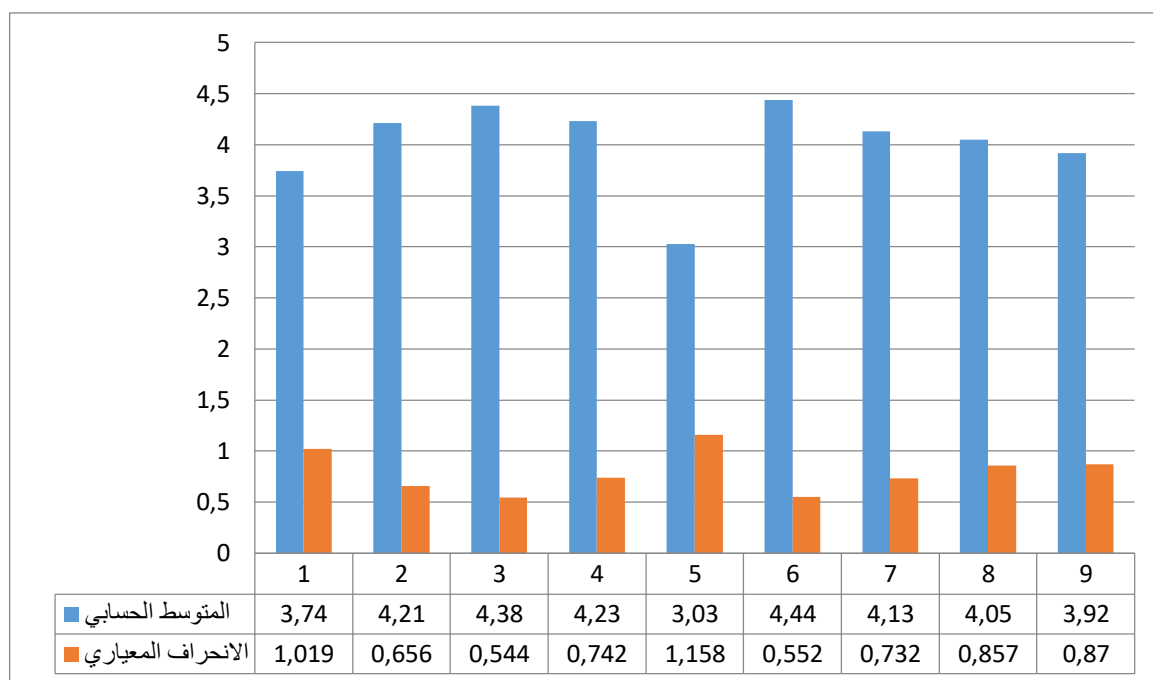
عبارات	التكرارات ونسبة المئوية	الإجابات					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	اتجاه العينة
		غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة				
<b>.I المحور الاول</b>										
01	التكرار	1	5	5	20	8	3,74	1,019	8	موافق
	النسبة	2,6	12,8	12,8	51,3	20,5				
02	التكرار	1	2	0	24	12	4,21	0,656	4	موافق تماما
	النسبة	2,6	5,1	0	61,5	30,8				
03	التكرار	0	0	1	22	16	4,38	0,544	2	موافق تماما
	النسبة	0	0	2,6	56,4	41,0				
04	التكرار	0	1	4	19	15	4,23	0,742	3	موافق تماما
	النسبة	0	2,5	10,3	48,7	38,5				
05	التكرار	4	9	12	10	4	3,03	1,158	9	محايد
	النسبة	10,3	23,1	30,8	25,6	10,3				
06	التكرار	0	0	1	20	18	4,44	0,552	1	موافق تماما
	النسبة	0	0	2,6	51,3	46,2				
07	التكرار	0	1	5	21	12	4,13	0,732	5	موافق
	النسبة	0	2,5	12,8	53,8	30,8				
08	التكرار	1	0	7	19	12	4,05	0,857	6	موافق
	النسبة	2,6	0	17,9	48,7	30,8				
09	التكرار	1	2	4	24	8	3,92	0,870	7	موافق
	النسبة	2,6	5,1	10,3	61,5	20,5				

المصدر: من إعداد الطالبة حسب مخرجات SPSS V. 25

## الفصل الثاني: دراسة ميدانية مركز الضرائب عين تموشنت

يوضح الجدول التالي الوسط الحسابي والانحراف المعياري مع ترتيب الفقرات للمحور الأول عصرنة الإدارة وإدراج تكنولوجيا المعلومات مركز الضرائب عين تموشنت

الشكل رقم (2-8): الوسط الحسابي والانحراف المعياري مع ترتيب العبارات للمحور الأول



المصدر: من إعداد الطالبة حسب مخرجات SPSS V. 25

من خلال الجدول رقم (2-16) والشكل (2-16) يظهر عبارات المحور الأول جاءت بمتوسط حسابي وانحراف معياري وترتيب الفقرات كالتالي:

انطلاقاً من النتائج الواردة في الجدول رقم (2-16) يمكننا ترتيب العبارات المحور الأول عصرنة الإدارة وإدراج تكنولوجيا المعلومات مركز الضرائب عين تموشنت المتغير المستقل ترتيباً تنازلياً من الاتجاه الأقوى إلى الأقل، وذلك بناء على المتوسط الحسابي والانحراف المعياري الخاص بإجابات العاملين في عينة الدراسة كما يلي:

جاءت العبارة رقم (01) التي مفادها: "تم تدريبك بشكل جيد على التكنولوجيا الحديثة المستخدمة في إطار المهام المستخدمة في إطار المهام المستندة إليك من قبل إدارتك" في المرتبة الثامنة (3,74)، وانحراف معياري (1,019)، ويعني ذلك أن الإدارة قامت بتدريب على التكنولوجيا الحديثة المستخدمة في إطار المهام المستندة إليه.

جاءت العبارة رقم (02) التي مفادها: "تملك معارف علمية ومهارات تجعلك قادراً على استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة والعصرية بكل سهولة" في المرتبة الرابعة من حيث أهميتها لدى أفراد عينة الدراسة، بمتوسط حسابي (4,21)، وانحراف معياري (0,656)، ويعني ذلك أن العمال لديهم القدرة على استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة والعصرية بكل سهولة.

## الفصل الثاني: دراسة ميدانية مركز الضرائب عين تموشنت

جاءت العبارة رقم (03) التي مفادها: "لديك الرغبة في تطوير مهاراتك المهنية للتكنولوجيا الحديثة وفق متطلبات العصرنة" في المرتبة الثانية من حيث أهميتها لدى أفراد عينة الدراسة، بمتوسط حسابي (4,38) وانحراف معياري (0,544)، وهو يشير إلى أن عينة الدراسة لها الرغبة في تطوير المهارات المهنية للتكنولوجيا الحديثة وفق متطلبات العصرنة.

-جاءت العبارة رقم (04) التي مفادها: "لديك الاستعداد الكامل للتخلي عن أساليب العمل القديمة" في المرتبة الثالثة من حيث أهميتها لدى أفراد عينة الدراسة، بمتوسط حسابي (4,23)، وانحراف معياري (0,544)، وهو يشير إلى تشتت إجابات العينة ولها الرغبة في تخلي عن أساليب العمل القديمة.

جاءت العبارة رقم (05) التي مفادها: "تجد صعوبة في التأقلم مع نظام تكنولوجيا الاتصال العصرية والرقمنة" في المرتبة التاسعة من حيث أهميتها لدى أفراد عينة الدراسة، بمتوسط حسابي (3,03) وانحراف معياري (1,158)، وهو يشير إلى أن عينة الدراسة لا تجد صعوبة في التأقلم مع نظام تكنولوجيا الاتصال العصرية والرقمنة.

-جاءت العبارة رقم (06) التي مفادها: "تساهم تكنولوجيا المعلومات في تشجيع الموظفين على الإبداع في ممارسة مهامهم" في المرتبة الأولى من حيث أهميتها لدى أفراد عينة الدراسة، بمتوسط حسابي (4,44)، وانحراف معياري (0,552)، وهو يشير توافق إجابات العينة وإبراز مدى مساهمة تكنولوجيا والعصرنة في الإبداع في ممارسة مهامهم.

-جاءت العبارة رقم (07) التي مفادها: "بسطة تكنولوجيا المعلومات في تشجيع الموظفين على إجراءات وأساليب العمل بشكل فعال مقارنة بالأساليب القديمة" في المرتبة الخامسة من حيث أهميتها لدى أفراد عينة الدراسة، بمتوسط حسابي (4,13)، وانحراف معياري (0,732)، وهو يشير إلى توافق إجابات العينة ومدى تبسيط تكنولوجيا لأساليب العمل.

جاءت العبارة رقم (08) التي مفادها: "ساهمت عصرنة الإدارة الضريبية من خلال استخدام تكنولوجيا المعلومات في تطوير مهارات الموظفين وتحسين أدائهم الوظيفي" في المرتبة السادسة من حيث أهميتها لدى أفراد عينة الدراسة، بمتوسط حسابي (4,05) وانحراف معياري (0,857)، وهو يشير إلى أن عينة الدراسة توافق مدى مساهمة عصرنة الإدارة.

-جاءت العبارة رقم (09) التي مفادها: "ساهمت عصرنة الإدارة الضريبية من خلال استخدام تكنولوجيا المعلومات في تأدية مهام الموظفين بشكل سريع وبأخطاء أقل" في المرتبة السابعة من حيث أهميتها لدى أفراد عينة الدراسة، بمتوسط حسابي (3,92)، وانحراف معياري (0,870)، وهو يشير توافق إجابات العينة وإبراز مدى مساهمة عصرنة الإدارة الضريبية في التقليل من أخطاء.

## الفصل الثاني: دراسة ميدانية مركز الضرائب عين تموشنت

الجدول رقم (2-17): الوسط الحسابي والانحراف المعياري مع ترتيب العبارات للمحور الثاني

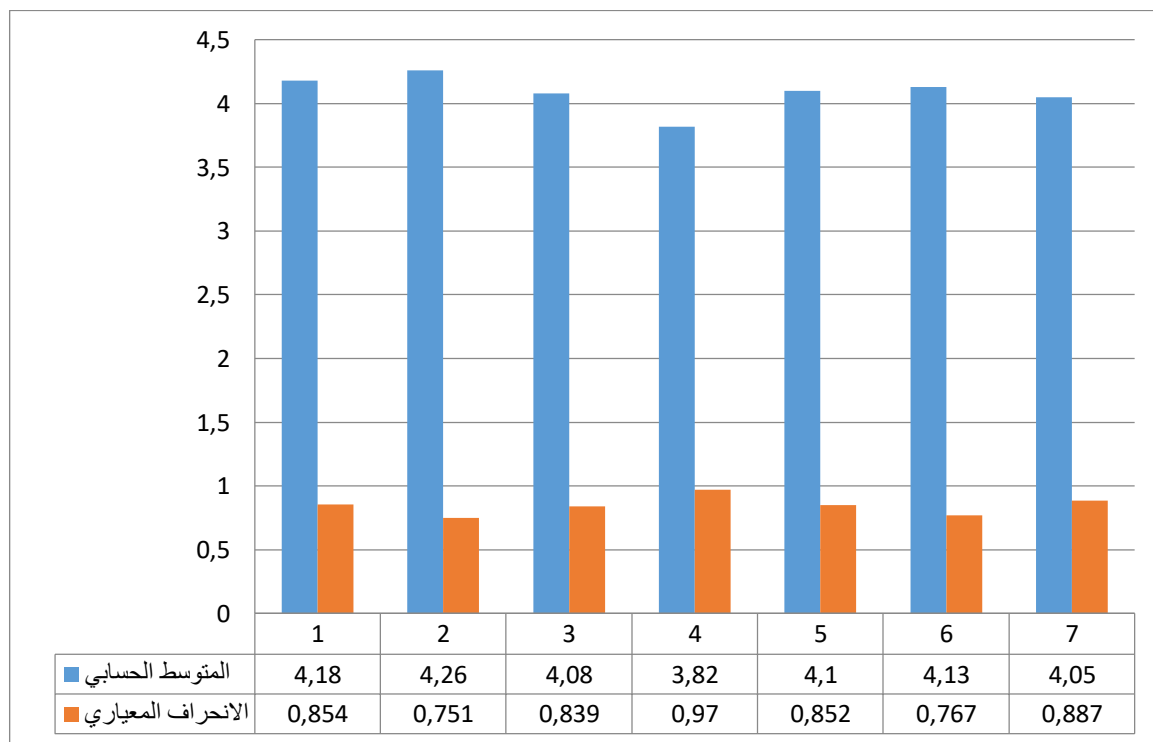
يوضح الجدول التالي الوسط الحسابي والانحراف المعياري مع ترتيب الفقرات للمحور الثاني فعالية الرقابة الجبائية في ظل عصنة الإدارة الجبائية.

عبارات	التكرارات ونسبة المئوية	الإجابات					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	اتجاه العينة
		غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة				
<b>I. المحور الاول</b>										
01	التكرار	0	1	8	13	17	4,18	0,854	2	موافق
	النسبة	0	2,5	20,5	33,3	43,6				
02	التكرار	0	1	4	18	16	4,26	0,751	1	موافق تماما
	النسبة	0	2,5	10,3	46,2	41,0				
03	التكرار	0	2	6	18	13	4,08	0,839	5	موافق
	النسبة	0	5,1	15,4	46,2	33,3				
04	التكرار	0	5	7	17	10	3,82	0,970	7	موافق
	النسبة	0	12,8	17,9	43,6	25,6				
05	التكرار	0	2	6	17	14	4,10	0,852	4	موافق
	النسبة	0	5,1	15,4	43,6	35,9				
06	التكرار	0	1	6	19	13	4,13	0,767	3	موافق
	النسبة	0	2,6	15,4	48,7	33,3				
07	التكرار	0	2	8	15	14	4,05	0,887	6	موافق
	النسبة	0	5,1	20,5	83,5	35,9				

المصدر: من إعداد الطالبة حسب مخرجات SPSS V. 25

## الفصل الثاني: دراسة ميدانية مركز الضرائب عين تموشنت

الشكل رقم (2-9): الوسط الحسابي والانحراف المعياري مع ترتيب الفقرات للمحور الثاني



المصدر: من إعداد الطالبة حسب مخرجات SPSS V. 25

من خلال الجدول رقم (2-17) والشكل (2-9) يظهر عبارات المحور الثاني جاءت بمتوسط حسابي وانحراف معياري ترتب الفقرات كالتالي:

انطلاقاً من النتائج الواردة في الجدول رقم (3-17) يمكننا ترتيب العبارات المحور الأول عصنة الإدارة وإدراج تكنولوجيا

– جاءت العبارة رقم (01) التي مفادها: "ساعد إدراج التكنولوجيا الحديثة للإعلام والاتصال في إدارة الضرائب من تفعيل الرقابة الجبائية" في المرتبة الثانية من حيث أهميتها لدى أفراد عينة الدراسة، بمتوسط حسابي (4,18)، وانحراف معياري (0,854)، وهو يشير إلى إجابات العينة موافقة للعبارة،

– جاءت العبارة رقم (02) التي مفادها: "عصنة نظام المعلومات في إدارة الضرائب تساعد على تسهيل عملية فحص ومراقبة التصريحات الجبائية"، في المرتبة الأولى من حيث أهميتها لدى أفراد عينة الدراسة، بمتوسط حسابي (4,26)، وانحراف معياري (0,751) يشير إلى ان إجابات العينة موافقة تماماً للعبارة وهذا يدل على أن العصنة في الإدارة فعالة،

– جاءت العبارة رقم (03) التي مفادها: "سهلت عصنة نظام المعلومات عملية فحص ورقابة السجلات والوثائق المحاسبية للمكلفين بالضريبة الخاضعين للرقابة الجبائية" في المرتبة الخامسة من حيث أهميتها لدى أفراد عينة الدراسة، بمتوسط حسابي (4,08)، وانحراف معياري (0,839)، يشير إلى موافقة إجابات العينة للعبارة،

## الفصل الثاني: دراسة ميدانية مركز الضرائب عين تموشنت

- جاءت العبارة رقم (04) التي مفادها: "عصرنة الإدارة الضريبية ونظام المعلومات ساعدت في عملية اكتشاف الأخطاء التي قد تحتويها الملفات الجبائية" في المرتبة السابعة والأخيرة من حيث أهميتها لدى أفراد عينة الدراسة، بمتوسط حسابي (3.82)، وانحراف معياري (0,970)، وهو يشير إلى تشتتت في إجابات أفراد عينة الدراسة حول هذه العبارة، ولما كانت قيمة المتوسط الحسابي تتراوح بين (2.33 إلى أقل من 3.66) فهي تمارس بمستوى متوسط.
- جاءت العبارة رقم (05) التي مفادها: "ساهمت عصرنة الإدارة الضريبية ونظام المعلومات في تقليص الجهد والوقت في إتمام عملية الرقابة الجبائية بكل فعالية"، في المرتبة الرابعة من حيث أهميتها لدى أفراد عينة الدراسة، بمتوسط حسابي (4,10)، وانحراف معياري (0,852) يشير الى ان إجابات العينة موافقة للعبارة فالعصرنة تساهم في فعالية الرقابة،
- جاءت العبارة رقم (06) التي مفادها: "ساهمت عصرنة الإدارة الضريبية في توفير المعلومات الضرورية للرقابة الجبائية من مختلف المصادر" في المرتبة الثالثة من حيث أهميتها لدى أفراد عينة الدراسة، بمتوسط حسابي (4,13)، وانحراف معياري (0,767)، يشير الى موافقة اجابات العينة للعبارة،
- جاءت العبارة رقم (07) التي مفادها: "أدت عصرنة الإدارة الضريبية الى تخفيف العبء على المحققين الجبائين أثناء أدائهم لمهامهم" في المرتبة السادسة من حيث أهميتها لدى أفراد عينة الدراسة، بمتوسط حسابي (4,05)، وانحراف معياري (0,887)، وهو يشير إلى تشتتت في إجابات أفراد عينة الدراسة حول هذه العبارة، وموافقة إجابات العينة.

## الفصل الثاني: دراسة ميدانية مركز الضرائب عين تموشنت

أولاً: أثر عصنة الإدارة الجبائية على فعالية الرقابة الجبائية

قمنا باستخدام نتائج تحليل التباين للانحدار Analyse of variance للتأكد من صلاحية النموذج، واستخدمنا تحليل الانحدار الخطي البسيط لاختبار الفرضية الدراسة -الفرضية الدراسة: "يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ( $0.05 \geq \alpha$ ) للعصنة الإدارية على فعالية الرقابة الجبائية في مركز الضرائب محل الدراسة". والجدول التالي يبين ذلك:

الجدول رقم(2-18): نتائج تحليل التباين للانحدار للتأكد من صلاحية النموذج لاختبار أثر أهمية عصنة الإدارة الجبائية على فعالية الرقابة الجبائية

مصادر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة(F) المحسوبة	مستوى الدلالة Sig
الانحدار	63.303	1	63.303	71.20	0.000*
الخطأ	62.652	48	0.223		
المجموع الكلي	125.956	49			
(*) دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05=α) قيمة (F) المجدولة عند مستوى الدلالة (0.05=α) ودرجات حرية (1)،					
					4,043=(48)

المصدر: من إعداد الطالبة بالاستناد إلى استمارة الاستبيان ومخرجات SPSS

من خلال النتائج الواردة في الجدول رقم (2-18) يتبين ثبات صلاحية النموذج لاختبار صلاحية الفرضية الدراسة ، لأن قيمة (F) المحسوبة والبالغة (71. 20) وهي أكبر من قيمتها الجدولية عند مستوى دلالة (0.05) ودرجات حرية (1، 48)، ويؤكد هذه النتيجة أن مستوى دلالة (F) البالغ (0.000) أقل من مستوى الدلالة المعتمد في هذه الدراسة (ألفا =0.05)، وبناءً على ثبات صحة النموذج نستطيع اختبار الفرضية كما هو مبين في الجدول رقم (2-19):

الجدول رقم (2-19): نتائج تحليل الانحدار البسيط لاختبار أثر فعالية الرقابة الجبائية في ظل عصنة الإدارة الجبائية

المتغير المستقل	الثابت B	الخطأ المعياري	معامل التحديد ( $R^2$ )	معامل الارتباط (R)	قيمة (T) المحسوبة	مستوى الدلالة Sig
فعالية الرقابة الجبائية في ظل عصنة الإدارة الجبائية	1,09	0.027	0,523	0,723	23,37	0.000*
قيمة (T) المجدولة عند مستوى الدلالة (0.05=α) ودرجات حرية (1، 48) =1.671						
(*) دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ((0.05=α))						
المتغير التابع: فعالية الرقابة الجبائية في ظل عصنة الإدارة الجبائية						

المصدر: من إعداد الطالبة بالاستناد إلى استمارة الاستبيان ومخرجات SPSS



## الفصل الثاني: دراسة ميدانية مركز الضرائب عين تموشنت

تشير النتائج الواردة في الجدول رقم (2-19) إلى أنه يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لعصرنة الإدارة الجبائية على مستوى فعالية الرقابة الجبائية في مركز الضرائب المؤسسة محل الدراسة، وذلك لأن مستوى المعنوية قيمته (0.000) وهو أقل من مستوى المعنوية ( $\alpha=0.05$ )، كما أن قيمة (T) المحسوبة التي بلغت (21,236) أكبر من قيمتها الجدولية هذا من جهة، ومن جهة أخرى هي دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05) بحيث كانت قيمة الدلالة (0.000)، كما أن قيمة معامل الارتباط (R) بلغت (0.708) أي أنّ هناك علاقة طردية بين المتغيرين، أمّا معامل التحديد ( $R^2$ ) فقد بلغ (0.5) أي أنّ عصرنة الإدارة تفسر (50%) من التغير في فعالية الرقابة الجبائية والنسبة المتبقية المقدرة ب (50%) تفسرها عوامل أخرى، كما بلغت قيمة درجة التأثير ( $B=0.732$ ) وهذا يعني أنّ الزيادة بدرجة واحدة في مستوى عصرنة الإدارة الجبائية يؤدي إلى زيادة في تحقيق فعالية الرقابة الجبائية بقيمة (0.732)، وهذا يعني أن عصرنة الإدارة الجبائية لها أثر ذو دلالة إحصائية في فعالية الرقابة الجبائية، ويمكن كتابة معادلة الانحدار كالتالي :

$$\text{فعالية الرقابة الجبائية} = 0.732 \times \text{عصرنة الإدارة الجبائية} + 1.09$$

أما عن قيمة الثابت =1.09، فإنّه يدل على أنّ مستوى فعالية الرقابة الجبائية يقدر ب (1.09) عندما لا تكون عصرنة الإدارة الجبائية أي قيمتها صفر.

وبناءً على ما سبق، نقبل فرضية الدراسة التي مفادها أنه: " يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ( $\alpha \geq 0.05$ ) لعصرنة الإدارة الجبائية على فعالية الرقابة الجبائية في مركز الضرائب محل الدراسة".

## الفصل الثاني: دراسة ميدانية مركز الضرائب عين تموشنت

### خلاصة الفصل:

ان الجزائر تشهد تطور مستمرا لمواكبة العصرنة الحديثة خاصة في ظل التطور التكنولوجي للنظام المعلومات ونظام الإعلام الآلي والاتحاق بالمستوى التطور التكنولوجي الذي يشهده العالم تقوم الدولة بتحديث الإدارة الجبائية لتفعيل نظامها ونظام الرقابة الجبائية.

وعلى العموم فإن فعالية الرقابة الجبائية في ظل عصرنة الإدارة الجبائية في الجزائر لم ترتقي إلى المستوى المطلوب نظرا لمحدودية الأنظمة الجديدة المتطورة في العالم.

ويمكن استخلاص نتائج التالية:

- ✓ علاقة طردية متوسطة بين عصرنة الإدارة الضريبية وفعالية الرقابة الجبائية في مركز الضرائب عين تموشنت مع فرضية البحث.
- ✓ تؤثر العصرنة الإدارة الجبائية إيجابيا على فعالية الرقابة الجبائية بمركز الضرائب عين تموشنت مع فرضية البحث.

على ضوء هذه النتائج يمكننا طرح مجموعة من الاقتراحات التي يمكن أن تستفيد منها المؤسسات والباحثين في هذا المجال منها:

- ✓ ضرورة التوجه السريع نحو الاهتمام بعصرنة الإدارة من قبل الإدارات الجزائرية حتى يتم بناء إدارة عصرية التي تمكن هذه الإدارة من الصمود أمام التطورات الاقتصادية المقبلة،
- ✓ أيضا إنشاء وظيفة خاصة بإدارة العصرنة داخل المؤسسات العمومية تهتم بعمليات العصرنة لما تمتلئه العصرنة من قيمة لا تقدر بثمن، ومن جهة تدريب العاملين في الإدارات باستمرار لتطوير مهاراتهم وفقا لتطورات العصرنة،
- ✓ أيضا استخدام المناهج الحديثة للحصول على إدارة عصرية واستخدامها استخداما مفيدا وتوفير التكنولوجيا الحديثة.

# الخاتمة

## الخاتمة

### الخاتمة:

في ختام هذه الدراسة التي حاولنا من خلالها الإجابة على الإشكالية التي دفعتنا إلى إجرائها والمتمثلة في مدى مساهمة عصره الإدارة الجبائية في فعالية الرقابة الجبائية، لقد انتقلت الإدارة إلى التحديث بغية الوصول إلى تطوير إدارتها بغية الوصول إلى مستوى أفضل لأداء وظيفة الرقابة وتفعيلها.

لقد أصبحت الإدارة الإلكترونية ضرورتا مع التحول الرقمي الذي يشهده العالم لما تمتاز به من دقة وسرعة وقلة التكلفة مقارنة بالورقيات التي تكسدها المكاتب دون جدوى، فهي تسعى لتطوير العمل الإداري وتقديم الخدمات العامة تمثل عصره الإدارة الجبائية جزءا أساسيا من عملية عصرنة الاقتصاد، وتبسيط الإجراءات وتفعيل الرقابة .

ومما تقدم دراسته خلصت الدراسة إلى مجموعة من النتائج يمكن ذكر أهمها كما يلي:

- تؤدي الإدارة الإلكترونية إلى تحول من الإدارة المغلقة إلى إدارة مفتوحة ذات أداء عالي.
- ضرورة التخلي عن الأساليب التقليدية التعليمية و اعتماد الأساليب وطرق جديدة تتيحها التكنولوجيا المعاصرة.
- عصرنة النظام الجبائي والإدارة له أهمية كبيرة ويساهم في فعالية الرقابة الجبائية .
- فعالية الرقابة الجبائية قيمة ثابتة ب1,09 عندما تكون عصرنة الإدارة الجبائية عند مستوى صفر، وعند مستوى عصرنة الإدارة الجبائية 0,732 تزداد قيمة فعالية الرقابة الجبائية.

### الاقتراحات والتوصيات

- ضرورة توفر تدفق سريع لأسس الإدارة الجبائية.
- تعميم العصرنة في الإدارة الجبائية .
- الاهتمام ببناء الإدارة عصرية لأنها تزيد من فعالية الجبائية .

### آفاق الدراسة:

سيبقى هذا الموضوع مفتوحا لإيجاد ما يمكن أن تساهم عصرنة الجبائية في تفعيل الرقابة الجبائية، وتطوير الإدارة، وللتوسع أكثر في هذا الموضوع نقترح مجموعة من المواضيع التي من شأنها أن تفيد بهذا الخصوص:

- تقييم التطور في الإدارة الجبائية .
- البحث في سبل تفعيل الإجراءات العصرنة.
- دراسة أثر عصرنة الجبائية في تفعيل الرقابة الجبائية.

# قائمة المراجع

- أوما سيكاران. (1998). طرق البحث في الإدارة: مدخل بناء المهارات البحثية. السعودية، جامعة ملك سعود (الإصدار الطبعة الأولى). عمان، الأردن: دار صفاء للنشر والتوزيع. SPSS إيهاب عبدالسلام محمود. (2013). تحليل البرنامج الإحصائي - جلال مصطفى الصياد. (1990). مقدمة في طرق المعاينة الإحصائية (الإصدار الطبعة الأولى). السعودية: مكتبة مصباح للنشر والتوزيع. (الإصدار الطبعة الثانية). عمان، الأردن: دار المسيرة للنشر SPSS حمزة محمد دودين. (2013). التحليل الإحصائي المتقدم للبيانات باستخدام والتوزيع.
- بلال بلعزوق، و نعيمة عمارة. (15 جانفي، 2022). التلوث البيئي بالنفائات المنزلية وما شابهها في التشريع الجزائري وانعكاساته على تحقيق الأمن البيئي. مجلة الدراسات والبحوث القانونية، 7(1)، الصفحات 178-197.
- عبد التواب معوض. (1986). جرائم التلوث. الإسكندرية، مصر: منشآت المعارف.
- عبد الرزاق عباس. (2012). التحقيق المحاسبي والنزاع الضريبي. الجزائر: دار الهدى للطباعة والنشر.
- عبد الرزاق عباس. (2012). التحقيق المحاسبي والنزاع الضريبي. الجزائر: دار الهدى للطباعة والنشر.
- عبد المجيد قدي، منور أوسري، و محمد حمو. (2010). الاقتصاد البيئي (الإصدار 1). الجزائر، الجزائر: دار الخلدونية.
- عمار بوحوش. (1995). مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث. الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية.
- محمود عبد الرحمن الشنطي. (2015). دور الدعم التنظيمي كمتغير معدل في العلاقة بين الضغوط الوظيفية والأداء الوظيفي. المجلد الأول (العدد الثالث)، ص 128
- إيهاب عبدالسلام محمود. (2013). تحليل البرنامج الإحصائي SPSS (الإصدار الطبعة الأولى). عمان، الأردن: دار صفاء للنشر والتوزيع.
- زين الدين عبد المقصود غنيمي. (2000). قضايا بيئية معاصرة. الإسكندرية، مصر: منشآت المعارف.

#### مجلات:

- أحمد فنيديس. (31 ديسمبر، 2016). دور الجباية في الحد من التلوث البيئي. مجلة حوليات جامعة قلمة للعلوم الاجتماعية والانسانية، 10(5)، الصفحات 147-171.
- 2020 سنة. (s.d.). من قانون المالية 90 المادة
- 298، 12(1) - مجلة المعيار. عصرنة الإدارة الجبائية في الجزائر ودورها في تحسين العلاقات مع المكلفين بالضريبة. (2021). ف، بوزيان
- ثامر علي النويران. (مارس 30، 2017). السياسات الاقتصادية الخاصة بمواجهة التلوث. المجلة الأكاديمية للبحوث القانونية والسياسية، 1(1)، الصفحات 127-141
- حياة لمليكنشي. (24 جوان، 2021). الجباية البيئية كآلية لحماية البيئة في القانون الجزائري. مجلة الدراسات القانونية، 7(2)، الصفحات 412-428.
- ربيعة بن عبيد، و أحمد فنيديس. (2022). الرسوم البيئية آلية لتحقيق التنمية المستدامة على المستوى المحلي. مجلة الباحث للدراسات الأكاديمية، 9(1)، الصفحات 468-486
- عبد الغني حسونة. (13 فيفري، 2016). النظام الجبائي البيئي بين الردع والتحفيز. مجلة المفكر، 11(1)، الصفحات 181-195.
- عبد المجيد قدي، و سمية سبع. (1 جوان، 2015). عوائق وفرص تطبيق مبدأ الملوث الدافع. مجلة الاقتصاد الجديد، 6(2)، الصفحات 5-20.
- مجلة المعايير المركز الجامعي لوتشريس. عصرنة الإدارة الجبائية ودورها في تحسين العلاقات مع المكلفين بالضريبة. (2021). ب، فيصل 298، ص (01 العدد) 12/المجلد تسمييلت

- كمال الدين عنصل. (جوان، 2021). الترخيص باستغلال المؤسسات المصنفة: آلية للكشف عن المخاطر الإيكولوجية أو للوقاية والحيطرة من وقوعها. مجلة أبحاث قانونية وسياسية، 6(1)، الصفحات 423-448.

(2019 لسنة ) من قانون المالية 54 المادة

(2020 لسنة ) من قانون المالية 25 المادة

(2020 لسنة ) من قانون المالية 89 المادة

(2020 لسنة ) من قانون المالية 93 المادة

، 24(1)، El-Tawassol ليلي بوكحيل. (أكتوبر، 2018). المؤسسات المصنفة في الجزائر وعلاقتها بحماية البيئة والعمران. مجلة "التواصل" الصفحات 105-117.

- محفوظ برحمانى. (1 جوان، 2015). الجباية البيئية. مجلة البحوث والدراسات القانونية والسياسية، 4(1)، الصفحات 397-413

- محمد بن عزة. (ديسمبر، 2013). دور الجباية في حماية البيئة من أشكال التلوث دراسة لنموذج الجباية البيئية في الجزائر. مجلة دراسات جباية، 2(2)، الصفحات 431-449

- نعيمة زعرور، و أسماء حبشي. (1 أوت، 2019). الجباية البيئية وسيلة لردع التلوث والحفاظ على البيئة. مجلة التكامل، 3(6)، الصفحات 23-55.

- نورة قدوري. (ديسمبر، 2020). إستراتيجية عصرنة إدارة الضرائب لمكافحة التهرب الضريبي في الجزائر. (مجلة البشائر الاقتصادية، المحرر) 6(2)، 311.

- هاجر عزي، و رشيد سالمى. (26 جوان، 2016). الجباية البيئية عنصر مفتاحي لحماية البيئة في الجزائر. مجلة معهد العلوم الاقتصادية، 20(1)، الصفحات 141-158.

- وريدة جندلي. (2022). الجباية الخضراء كآلية لحماية البيئة من التلوث في ظل التشريع الجزائري: بين التحفيز والردع. مجلة القانون العقاري والبيئة، 10(2)، الصفحات 110-129.

- وسيلة واعر، و صفية واعر. (2020). الجباية البيئية في الجزائر: إستراتيجية نحو حماية البيئة من التلوث. مجلة العلوم الاجتماعية والانسانية، 21(2)، الصفحات 355-372

#### مواقع إلكترونية:

- المديرية العامة للضرائب. (08 09، 2014). الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية وزارة المالية "المديرية العامة للضرائب" "مركز [www.mfdgi.gov.dz](http://www.mfdgi.gov.dz) للضرائب".

-المرسوم التنفيذي وزارة المالية. (28 11، 2007). المرسوم التنفيذي رقم 07-364 مؤرخ في 18 ذي القعدة عام 1428 الموافق 28 نوفمبر سنة 2007 [www.mfdgi.gov.dz](http://www.mfdgi.gov.dz). يتضمن تنظيم الإدارة المركزية في وزارة المالية.

#### مراجع باللغة الأجنبية:

الجباية البيئية. (25 جوان، 2020). تاريخ الاسترداد 17 أبريل، 2023، من وزارة المالية المديرية العامة للضرائب:

<https://www.mfdgi.gov.dz/ar/2014-05-29-13-06-51/148-2014-07-17-14-20-39/404-2014-05-28-14-21->

11

(2020). من قانون المالية التكميلي 24 المادة

<http://www.arab-sky.com/vb/t19652html> للإصلاح الإداري. (14 05، 2022). تاريخ الاسترداد 21 04، 2023، من قضايا مهمة:

Ahmed francais. (2023, 04 15). Ministère Des Finance Firection Générale Des ImpÔts Direction Des Relations Publiques. Récupéré sur [www.mfdgi.gov.dz](http://www.mfdgi.gov.dz).

#### ملفات:

- عبد العزيز عبدوس ، و حياة عبد الباقي. (2021). دور الجباية البيئية في تحقيق التنمية المستدامة دراسة حالة مديرية البيئة لولاية عين تموشنت. ملتقى وطني حول تحديات تحقيق التنمية المستدامة في الجزائر المحور الثاني واقع التنمية المستدامة في الجزائر، الوضع الراهن والآفاق (الصفحات 1-21). تلمسان: جامعة أوبكر بلقايد.
- عبد العزيز عبدوس، و حياة عبد الباقي. (2017). الجباية البيئية كألية اقتصادية في الحد من ظاهرة التلوث الصناعي - دراسة حالة مديرية البيئة لولاية عين تموشنت. الملتقى الوطني الأول حول الامتثال للمعايير البيئية مدخل حديث لتحسين الأداء التنافسي للمؤسسات الجزائرية (الصفحات 1-25). عين تموشنت: المركز الجامعي بلحاج بوشعيب.
- عبد العزيز عبدوس، و حياة عبد الباقي. (2017). الجباية البيئية كألية اقتصادية في الحد من ظاهرة التلوث الصناعي دراسة حالة مديرية البيئة لولاية عين تموشنت. الملتقى الوطني الأول حول الامتثال للمعايير البيئية مدخل حديث لتحسين الأداء التنافسي للمؤسسات الجزائرية (الصفحات 1-25). عين تموشنت: المركز الجامعي بلحاج بوشعيب.
- حياة عبد الباقي، و عبد العزيز عبدوس. (2017). الجباية البيئية كألية اقتصادية في الحد من ظاهرة التلوث الصناعي دراسة حالة مديرية البيئة لولاية عين تموشنت. الملتقى الوطني الأول حول الامتثال للمعايير البيئية مدخل حديث لتحسين الأداء التنافسي للمؤسسات الجزائرية (الصفحات 1-25). عين تموشنت: المركز الجامعي بلحاج بوشعيب.
- حياة عبد الباقي، و عبد العزيز عبدوس. (2021). دور الجباية البيئية في تحقيق التنمية المستدامة دراسة حالة مديرية البيئة لولاية عين تموشنت. ملتقى وطني حول تحديات تحقيق التنمية المستدامة في الجزائر المحور الثاني واقع التنمية المستدامة في الجزائر، الوضع الراهن والآفاق (الصفحات 1-21). تلمسان: جامعة أوبكر الصديق

#### الرسائل الجامعية:

- سمية سبع. (2015). محاولة اختبار فعالية الأدوات الجبائية في حماية البيئة - دراسة حالة الجزائر - (أطروحة دكتوراه). كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، الجزائر: جامعة الجزائر 3.
- عبد الباقي حياة. (2019). علاقة القيادة الإدارية بتحسين الأداء الوظيفي للعاملين دراسة ميدانية بعض المؤسسات الاقتصادية" مذكرة لنيل شهادة الدكتوراه"مركز الجامعي بلحاج بوشعيب. عين تموشنت - الجزائر، كلية العلوم الاقتصادية عين تموشنت.
- كلية، الجزائر- (Éd., العالمية. 1. ا). -حالة الجزائر- نحو إطار مقترح لتنفيذ آليات الرقابة الجبائية للحد من آثار الأزمة المالية. (2009). ب، ولهي فرحات عباس-جامعة سطيف: العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير
- يحي وناس. (2007). الآليات القانونية لحماية البيئة في الجزائر. رسالة دكتوراه في القانون العام. تلمسان: جامعة أبو بكر بلقايد



# الملاحق

## وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عين تموشنت - بلحاج بوشعيب



كلية العلوم الاقتصادية، التجارية وعلوم التسيير

قسم علوم المالية والمحاسبة

تخصص محاسبة وجباية معمقة

### استبيان

تقوم الطالبة بدراسة حول: فعالية..... وذلك في إطار إعداد ماستر في العلوم المالية والمحاسبة بعنوان:

فبعد التطرق للجانب النظري للموضوع، ارتأينا قصد - استفتاء هذا البحث - أن تتبعه دراسة ميدانية بغرض معرفة مدى مطابقة الواقع لما تم التوصل إليه في الجانب النظري.

لدى ندعو سيادتكم إلى الإجابة عن أسئلة الاستمارة بما يعبر عن وجهة نظركم حول الموضوع، وذلك بوضع إشارة (X) في الخانة التي ترونها مناسبة لرأيكم، وأشكركم على تعاونكم وتخصيص جزء من وقتكم لملا بيانات هذا الاستبيان، بما يخدم البحث العلمي.

كما ستحظى إجاباتكم بالسرية التامة ولن تستخدم إلا لغرض البحث العلمي.

الطالبة : مير خديجة

## الملاحق

### • المحور الأول: البيانات الشخصية

1- الجنس: ذكر  أنثى

2- السن: - أقل من 30 سنة  من 30 إلى 40 سنة   
من 41 إلى 50 سنة  من 51 إلى 60 سنة   
أكبر من 60 سنة

3- الشهادة (المؤهل العلمي):  
- ليسانس  - ماجستير  - مستويات أخرى   
- ماستر  - دكتوراه

4- الخبرة العملية (عدد السنوات) :

- أقل من 5 سنوات  من 6 إلى 20 سنوات   
- من 21 إلى 32 سنة  - أكثر من 32 سنة

5- المسمى الوظيفي: مدير  مدير فرعي   
رئيس قسم  موظف

6- الرتبة الوظيفية:

- مفتش قسم  مفتش مركزي  مفتش رئيسي   
- مفتش  مراقب

معارض بشدة	معارض	محايد	أوافق	أوافق بشدة	العبارات	
					تم تدريبك بشكل جيد على التكنولوجيا الحديثة المستخدمة في إطار المهام المسندة إليك من قبل إدارتك	1
					تمتلك معارف علمية ومهارات تجعلك قادرا على استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة والعصرية بكل سهولة.	2
					لديك الرغبة في تطوير مهاراتك المهنية للتكنولوجيا الحديثة وفق متطلبات العصرنة	3
					لديك الاستعداد الكامل للتخلي عن أساليب العمل القديمة	4
					تجد صعوبة في التأقلم مع نظام تكنولوجيا الاتصال العصرية والرقمنة	5
					تساهم تكنولوجيا المعلومات في تشجيع الموظفين على الإبداع في ممارسة مهامهم	6
					بسّطت تكنولوجيا المعلومات إجراءات وأساليب العمل بشكل فعال مقارنة بالأساليب القديمة.	7
					ساهمت عصرنة الإدارة الضريبية من خلال استخدام تكنولوجيا المعلومات في تطوير مهارات الموظفين وتحسين أدائهم الوظيفي	8
					ساهمت عصرنة الإدارة الضريبية من خلال استخدام تكنولوجيا المعلومات في تأدية مهام الموظفين بشكل سريع وبأخطاء أقل	9

المحور الثاني: فعالية الرقابة الجبائية في ظل عصنة الإدارة الجبائية

معارض بشدة	معارض ضعف	محايد	أوافق	أوافق بشدة	العبارات	
					ساعد إدراج التكنولوجيا الحديثة للإعلام والاتصال في إدارة الضرائب من تفعيل الرقابة الجبائية	1
					عصنة نظام المعلومات في إدارة الضرائب تساعد على تسهيل عملية فحص ومراقبة التصريحات الجبائية	2
					سهلت عصنة نظام المعلومات عملية فحص ورقابة السجلات و الوثائق المحاسبية للمكلفين بالضريبة الخاضعين للرقابة الجبائية	3
					عصنة الإدارة الضريبية ونظام المعلومات ساعدت في عملية اكتشاف الأخطاء التي قد تحتويها الملفات الجبائية	4
					ساهمت عصنة الإدارة الضريبية ونظام المعلومات في تقليص الجهد والوقت في إتمام عملية الرقابة الجبائية بكل فعالية	5
					ساهمت عصنة الإدارة الضريبية في توفير المعلومات الضرورية للرقابة الجبائية من مختلف المصادر	6
					أدت عصنة الإدارة الضريبية إلى تخفيف العبء على المحققين الجبائين أثناء أداء مهامهم	7